المتابعات

لقاء مع أول خرّيج دكتوراه
بجامعة السلطان قابوس
– قسم اللغة العربية–

الخليل: يسرنا في مجلة الخليل أن نرحب بكم، ونحاوركم ببعض الأسئلة التي تتعلق بظروف أطروحتكم الدكتوراه، وهي الأولى التي تناقش في جامعة السلطان قابوس بقسم اللغة العربية.

الكندي: شكرا لمركز الخليل على هذه الفرصة، وآمل أن يكون الحوار معي مفيدا فائدة يحسن الكلام عليها.

الخليل: لماذا التسجيل بجامعة السلطان قابوس لنيل الدكتوراه، والكثيرمن الطلبة يرغبون بالحصول على الماجستير أو الدكتوراه من خارج السلطنة، بحجة عراقة تلك الأقسام وأساتذتها المعروفين؟

الكندي: جامعة السلطان قابوس لا تقل عراقة عن غيرها من الجامعات العربية، وهي جامعة تضمّ كوادر من أقطار شتى؛ ولذا فهي جامعة لأسماء لامعة في أوطانها، وجدت متنفسا من العطاء في جامعة السلطان قابوس. ومن طريف الأمر أنّي حصلت على قبول في جامعة منوبة (في تونس) قبل أن يفتح برنامج الدكتوراه في جامعة السلطان قابوس؛ فإذا بي أجد جامعة منوبة مجموعة في شخص الأستاذ محمد الهادي الطرابلسي في عمان، وقلت ها هي تونس أتتك بدرة من دررها، وقد درست على يديه، فكان خير معلم وأب ومعين. ومسألة البحث في نظري رهينة بالباحث؛ فإن كان جادّا سيكوّن نفسه في أي جامعة كانت والعكس بالعكس.

الخليل: أرجو أن تصف مشاعرك قبل المناقشة وبعدها، خاصة هي الدكتوراه الأولى في سلطنة عمان.

الكندي: قبل المناقشة كنت قلقا متوترا رغم معرفتي بأنّ الأمور على ما يرام ورغم قناعتي بعملي وجهدي الذي بذلته فيه، ولكن القلق مظهر طبيعي صحيّ قبل المناقشة. وقد ناشدني المشرف أن تكون مناقشتي علنية خلافا للبروتوكول المتبع في جامعة السلطان قابوس، ووافقت لعلمي بأن مثل هذه المناقشات من الانهزام والسطحية أن تكون مغلقة تسير فيها الأمور بطريقة غير شفافة. وبعد المناقشة شعرت أني أنجزت ما عليّ إنجازه، وقد لمست أنّ القسم كان سعيدا بمناقشتي وأن تكون أطروحتي هي الأولى فقد كان موضوعها (على حدّ زعمي) طريفا غير تقليديّ.

الخليل: بين مناقشتك طالبا في مرحلة الدكتوراه وبين مناقشتك لأول رسالة ماجستير وآخر رسالة تم تكليفك بها، كيف استحضرت سنوات الدراسة وضوابط البحث العلمي ومدى التزام الطلبة بها؟

الكندي: ناقشت رسالة الماجستير عام ٢٠٠٣، والدكتوراه عام ٢٠١٥، ولا يخفى

الفاصل الزمني بينهما، ولم يكن هذا الفاصل معرقلا بقدر ما كان معينا، فعملي في الإشراف التربوي ذو جوانب علمية، وهو عمل يفرض البحث والتنقيب في الأمور التخصصيّة، ويتيح فرصا تصقل المواهب كتأليف المناهج ووضع الامتحانات العامة وغيرها من الأعمال المساندة للروح البحثية. وثوابت ديكارت المنهجية لا تعزب عن فروع الحياة في صورتها العامة وليست مقصورة على البحوث العلمية ذات الطابع الفيزيقي أو الميتافيزيقي، فهي بين الضلوع دائما وأبدا. واما التزام الطلاب بها فيتفاوت لاعتبارين:

١. جدية المشرف في الأخذ بالثوابت المنهجيّة وآليات التمشي المنهجيّ.

٢. حذق الطالب في استغلال المبادئ النظريّة المتاحة في أدبيّات المنهج العلمي، وطرائق البحث.

الخليل: من خلال إشرافك على بعض رسائل الماجستير، كيف تقيم مستوى العناوين المختارة في صقل شخصية طالب الدراسات العليا لتأهيله أستاذا جامعيا أو باحثا علميا في مراكز البحوث؟

الكندي: العنوان مدخل البحث وبابه المكثّف، ولا شكّ في أنّ العنوان ينمّ عن الحقل الذي ينتمي إليه، وإذا كان ذلك هو المعنى الأوّل؛ فإنّ هذا المعنى الأوّل يفضي إلى المعنى الثاني وهو خصوبة البحث لدى الباحث والمؤسّسة التي ينتمي إليها. وأرى أن عنوانات البحوث تشي بتصور المؤسّسة للبحث العلمي؛ فشيوع عنوانات بحوث تقليديّة يخبرنا أنّ القائمين على البحث في هذه المؤسسة تقليديون ليس لهم حظّ في علوم اللغة الحديثة، وكذلك إذا كانت البحوث جادّة وعنواناتها تفصح عن جديّتها وحذقها للمنهج البحثيّ فهو يدلّ على أنّ القائمين على البحث لديهم رؤية واستراتيجيّة بحثية ناضجة. والطريف الذي استعظمته -وليس لي سوى أن أستعظمه في نفسي- أنّ قسم اللغة العربيّة أجاز مشروع دكتوراه حول (قصة الإسراء والمعراج في القرآن. دراسة سيميائيّة) فقلت في نفسي: السيميائيّة تدرس العلامات دراسة محايثة؛ فلعمري هل تفي الإشارة القرآنية لقصة المعراج بمدوّنة بحث لمستوى أطروحة دكتوراه؟ وأزعم زعما أنّ استقراء العنوانات البحثية في أيّ جامعة يعطي مؤشرا دقيقا إلى اتجاه البحوث وجديتها في هذه الجامعة، ولي في ذلك بحث إذا قبل مركز الخليل أن أنشره فيه فسأفعل.

الخليل: المجلة مجلتكم دكتور محمود.

كيف تنظر إلى دور البيئة في صنع شخصية الباحث أو الاستاذ الجامعي؟

الكندي: البيئة فاعل مؤثر فنحت البحوث اجتراح من بيئة أوسع منه، وهي -أي البحوث- بقدر ما تستفيد منه تؤثر فيه. والبيئة

الجديّة لا تثمر إلّا جادّا، فالمؤسسات العلمية أو البحثيـة إذا كان لهـا رؤية اسـتراتيجية انعكس علـى اختيـارات الطـلاب وأدائهـم البحثيّ. والبيئـة مفهوم واسـع، وكلّ وجوهها العلميّه يسهم إيجابا أو سلبا على البحث والباحث.

الخليل: ماهي آخر بحوثك ودراساتك العلمية؟

الكندي: أعمل الآن في بحثين:

١. بنية الخطاب الاستعاريّ عند ابن شيخان.

٢. خطاب الحيادية بـين الإيديولوجيا والنفعية قـراءة في مضـمرات دالية القاضـي سـعيد بن أحمد يرثي بها الجبل الأخضر.

الخليـل: ماهـي نصـيحتك لطلبة الدراسـات العليا؟

الكندي: لسـت ممن يَنصـح؛ ولكن أقول على الباحثين:

❁ الجديّـة في البحـث، وأن يكـون بحثهـم مسـلك تكوين قبل أن يكون مسـلك شـهادة ينتفعون بصورتها لا بجوهرها.

❁ توخي الحذر مـن المشرفين ومعرفة بحوثهم السـابقة، فربمـا كانـت أعمال الطـلاب على يديهم اجترارا عقيما لسابق.

❁ البحث في المجهول لا المعلوم سلفا نتائجه، فالبحث إبحار مغامرةٍ في المجهول.

❁ عدم التقوقع في القديم والركون إلى أوهام من لم يروّضوا أنفسهم على قراءة الحديث من العلوم.

❁ التفطن إلى تنافس الأساتذة المشرفين؛ كي لا يكونوا ضحيّة هذا التنافس.

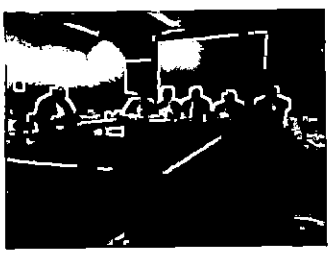

الهجرات العُمانيّة إلى الأندلس

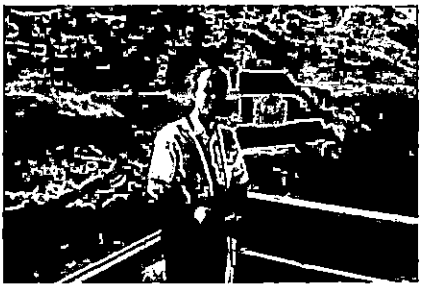

ضمن الأنشطة العلميّة لبرنامج (مشارق الفكر) وفعاليّات الموسم الثّقافي التّاسع لجامعة نزوى (نحو وعي استهلاكيّ رشيد)؛ نظّم مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة محاضرةً بعنوان (الهجرات العُمانيّة إلى الأندلس)، قدّمها الدّكتور جوستابو تورينثو بيغا منْ جامعة مدريد بأسبانيا. وأدار المحاضرة مدير وحدة الأفلاج بالجامعة الدّكتور عبدالله الغافري. وذلك يوم الأربعاء (٢٠/ ٣/ ٢٠١٣م)، في قاعة الشّهباء في جامعة نزوى.

تحدث المحاضر عنْ استقرار بعض القبائل العُمانيّة في الأندلس منذ أنْ فتحها العرب، وحتّى تلاشي الخلافة الأمويّة (٩١هـ ٧١١م / ٤٢٣هـ ١٠٣١م). وألقى الضوء على مسيرتهم التّاريخيّة حتى سقوط البيت الأموي، وقبل تحوُّل المجتمع الأندلسي خلال الفترة الأولى منْ حكم ملوك الطوائف؛ إذْ استقرّ السّواد الأعظم من القبائل العُمانيّة، كما اتّضح منْ خلال الدّراسة النّقديّة للمصادر الورقيّة، سواء كانت تراثًا جغرافيًا أم ما يتعلّق بعادات بعض الأقاليم الإسبانيّة الحاليّة؛ في الجنوب الشّرقي للأندلس (إسبانيا والبرتغال حاليًا)، وبالتّحديد في محافظة مرسية (إسبانيا)، حيث ظلّوا في خدمة الأمويّين.

وقد اعتمد المحاضر في كتابة مداخلته على مصادر تاريخيّة عربيّة ولاتينيّة؛ تناولتْ الأنثروبولوجيا الوصفيّة وعلم اللُّغويّات، ولإتمام هذا العمل، قام المحاضر بدراسة شبكات المياه في مُرسية (الّتي تتشابه في بعض مظاهرها مع الأفلاج) والمناطق الّتي استقرّ بها العرب في هذه المنطقة، وعاداتها المميّزة (الّتي ما تزال باقيةً حتّى الآن)، وتعدُّ هذه المناطق لا مثيل لها في أيّ مكانٍ من إسبانيا.

مراسلات سلاطين زنجبار

في إطار فعاليّات الموسم الثّقافي التّاسع، نظّم مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة والإنسانيّة بجامعة نزوى يوم الثلاثاء (١٩/ ٣/ ٢٠١٣م) محاضرةً بعنوان (مراسلات سلاطين زنجبار) قدّمها الدّكتور محمّد بن

ناصر المحروقي –مدير المركز– إذ قدّم عرضاً عنْ تاريخ زنجبار وإرشيفها الحضاريّ حينما كانت تابعةً للدّولة العُمانيّة، قائلا: إنّ إرشيف زنجبار يحتفظ بمجموعة مهمّة من المخطوطات والوثائق، خاصّةً تلكَ الّتي تبرز وجه زنجبار الإسلاميّ العربيّ في القرنين التّاسع عشر والعشرين. وعلى الرّغم منْ تغلغل النّفوذ البريطانيّ، على زنجبار في القرن العشرين فإنّ الإصلاحات الثّقافيّة الّتي قام بها السّلطان برغش بن سعيد (١٨٧٠/ ١٨٨٨م) ممّا يتّصل بإنشاء المطبعة السّلطانيّة، وما تبعها منْ نشاط حركة التّأليف والطّباعة والصّحافة، كان لكلّ ذلك أهميّةٌ في تعزيز دور زنجبار. وتمثّل مرحلة السّلطانين حمود بن محمّد وعلي بن حمود الأكثر ثراءً ونشاطًا في زنجبار الإسلاميّة قبل سقوطها عام ١٩٦٤م.

وقد قام الباحث بزياراتٍ مختلفةٍ إلى زنجبار ابتدأت منذ ١٩٩٢م بجمع الوثائق المتّصلة بالجوانب المختلفة للحضور العُماني في الشّرق الإفريقي، مؤكدا انتخابه (١٣٠ وثيقة) من الوثائق الّتي تكشف عنْ الدّور المركزيّ لزنجبار في رفد حركة الإصلاح بالعالم الإسلامي.

وأشار إلى أنّ زنجبار أسهمت في رفد حركة التّأليف والطّباعة في العالم الإسلامي من خلال الدّعم الماديّ السّخيّ لبعض روّاد الإصلاح الدّيني، مثل العلاّمة الجزائري المجدّد محمّد بن يوسف اطفيش الإباضي (١٨٢١/ ١٩١٤م). ولم يكن دعمها بهدفٍ مذهبيّ؛ ذلك أنّ هذا الدّعم يذهب أيضًا لرائدٍ من روّاد الإصلاح الإسلاميّ وهو محمّد رشيد رضا؛ لذلك تواترت المراسلات إليهما تطلب المعونة الماليّة من القاهرة ودمشق وإسطنبول وحتّى من لندن وباريس وأمريكا.

وختم الدّكتور محمّد المحروقي محاضرته الثّريّة بعرض النّتائج والتّوصيات الّتي خرج بها من خلال دراسته مراسلات سلاطين زنجبار، وقال: توضّح هذه الوثائق الدّور الّذي قامت به زنجبار في دعم جهود الإصلاحيّين منْ علماء ومفكّرين وصحفيّين، في مرحلة كانت من أكثر مراحل العصر الحديث اهتماماً بهاجس الإصلاح ومستقبل الأمّة الإسلاميّة في مطلع القرن العشرين. إنّ تاريخ الحضور العُمانيّ في الشّرق الإفريقي وما له وما عليه سيحظى بدعم معرفيّ موضوعيّ عبْر توفير هذه الوثائق وتحليلها وتقديمها للدّرس العلميّ المنصف. كما سيعالج في الآن ذاته نقصًا على مستوى الكتابة باللّغة العربيّة المقدّمة للرّؤية العربيّة في مجريات الأحداث بزنجبار.

الأيام الثقافيّة العمانيّة القمريّة

وسط احتفاء رسمي وشعبي، شهدت جمهورية جزر القمر المتحدة مساء السّبت ٨/ ٦/ ٢٠١٣م حفل افتتاح الفعاليّات الثّقافيّة للأيّام العُمانيّة القمريّة، برعاية فخامة الدُّكتور إكليل ظنين رئيس الجمهوريّة، وقد حضر نيابة عنه معالي الدُّكتور فواد مهاج -نائب رئيس الدّولة والمكلّف بوزارة الإنتاج والطّاقة-، ومعالي وزير التّعليم العالي والبحث العلمي والثّقافة، ومجموعةٌ من معالي الوزراء، وذوي المناصب الرّفيعة في الحكومة القمريّة، حيث استُقبل الوفد العُماني في حفل الافتتاح برقصاتٍ شعبيّة من الفلكلور الشّعبي القمري، وأُلقيت خلاله مجموعةٌ من القصائد الشّعريّة، من الجانبين العُماني والقمري.

وفي كلمة ألقاها الدُّكتور محمّد بن ناصرالمحروقي -مدير مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة بجامعة نزوى، رئيس الوفد العُماني الثّقافي-، قدّم فيها تحيّةً للشّعب القمري حكومةً وشعبًا، قائلاً: إنّ ما نصبو إليه منْ بناء جسور التّواصل يقوم على قاعدةٍ صلبة؛ فالعلاقة المشتركة بين عُمان وجزر القمر ضاربةٌ في جذور التّاريخ، وتتوسّد عمقًا تاريخيًّا ثريًا منذ الهجرات القديمة، كما كان الحال في هجرة النّباهنة والمناذرة إلى جزيرة (مايوت)، ثمّ حكم فرعٌ من عائلة البوسعيد لجزيرة موهيلي.

وأضاف المحروقي: إنّ عقد الصّلات الثّقافيّة مع جزر القمر دينٌ تأخّر أداؤه من قبل الأخ الأوفر. ولا تكفير لذلك الذّنب سوى بذل الجهد الكبير لتقوية تلك الرّوابط، ولقد جئنا نصل رحمًا ونؤدّي واجبًا يفرضه الدّين أوّلًا وقبل كلّ شيء، فقد قال تعالى في محكم كتابه: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴾ (الأنفال:٧٥).

واختتم كلمته بالقول: إنّ الاستقرار السّياسيّ الّذي تنعم به البلاد القمريّة سينعكس إيجابًا على مستوى المعيشة، داعيا القمريين إلى التّركيز على إصلاح التّعليم؛ لأنّه أسّ كلّ تطوّرٍ وأساس كلّ ازدهار. وإنّ الثروة الحقيقيّة للأمم

تكمن في عقول البشر لا في مكنونات الحجر، وإنْ غلا قدرها وارتفع شأنها في أسواق المال، وقد أجرى المنظّمون حواراتٍ مع أصحاب القرار في التّعليم العالي، يدعونهم إلى توفير منح دراسيّة لطلاب قمريّين في السّلطنة، وكانت الإجابة مسعدةً، فعسى أن يوفّقنا الله فيما نسعى إليه.

بعد ذلك ألقى الدّكتور حامد كرهيلا كلمةً بالإنابة عن مؤسّسة الوفاء المشاركة في تنظيم فعاليّات (الأيّام الثّقافيّة العُمانيّة)، تحدّث عن أصالة العلاقة العُمانيّة القديمة بجزر القمر مشيرا إلى أنّ جزيرة (مايوت) القمريّة حكمها العُمانيّون أكثر من مئةٍ وعشرين سنة، ولم يحكم (موهيلي) إلا سلاطين عرب، ما عدا الفترة الّتي حكم فيها (رومانتكا) وابنتها (جومبيه فاطمة)، الّتي كان زوجها الأول عُمانيًا، أنجبت منه ثلاثة أولاد، تولّى اثنان منهم الحكم بعدها، كما نجد الاتّصالات المبكّرة بين سلاطين جزيرة (أنجوان)، وإمام مسقط من دولة اليعاربة، أمّا في (انجزيجا) فإنّ سلاطين قبيلة (اينا فوامبيا) من الأسرة النّبهانيّة العُمانيّة، ممّا جعل السّيّد السلطان برغش بن سعيد سلطان زنجبار يقف بجانب (موسى فوم) ويدعمه عسكريًا في صراعه مع السّيّد علي الّذي كانت تدعمه فرنسا، كما ألقى معالي محمّد إسماعيل وزير التّعليم العالي والبحث العلمي والثّقافة، كلمةً قال فيها: إنّه لا يخفى على أحد الأثر التّاريخي الّذي خلّفه العُمانيّون في القرن الأفريقي بشكل عام، وفي جزر القمر خاصّةً، والمتمثّل في نشر الإسلام وتشكيل سلوك المواطن القمري. وأضاف: أنّ العرب العُمانيّين كان لهم فضل السّبق في اكتشاف السّاحل الأفريقي وجزره، وحقًا لقد كانت التّضحيات المبذولة عظيمة، والإنجازات أعظم، حيث أشرق نور الإسلام في هذا السّاحل وفي جزر القمر بالذّات، حيث ظلّت الدّولة الإسلامية الوحيدة في المحيط الهندي. وقال: إنّ الزّائر لجزر القمر سوف يلحظ بوضوح التّجانس في الأزياء ذات الأصول العُمانيّة، حتّى بعد التّأثير الاستعماري الغربي، وطمس المعالم والملامح العربيّة والإسلاميّة. وعدّد معاليه بعضا من العادات الخاصّة بالرّجال، مثل ارتداء العمامات السّعيديّة السُلطانيّة، وتقليد السّيوف في المناسبات الاجتماعيّة، وبالنّسبة للمرأة فما تزال تقلّد شقيقتها العُمانيّة في زيّها الأصلي، ولم ينحصر هذا التّأثير على المظاهر والملابس، بل امتدّ إلى العادات الاجتماعيّة واللّهجات

قصائد شعريّةٌ وأهازيج فلكلوريّة

هذا، وقد شهد الحفل قراءات قصائد من الجانبين العُماني والقمريّ، شارك فيها من السّلطنة محمّد الحضرمي بقراءة قصيدة مقفّاة بعنوان (كومورز)، استلهم فيه ما أثار مخيّلته من جمالٍ طبيعيّ خلاب، وطيبةٍ في الشّعب القمري من وحي الزّيارة للجزر، كما ألقى الشّاعر الإعلامي بدر الشّيباني قصيدةً نثريّةً

بعنوان (رسالة عربيّ إلى جزر القمر) عبّر فيها عن مشاعره الفيّاضة بزيارته للجزر، حيث تفاعل معها الحضور كثيرًا، إلى جانب ذلك ألقى شاعران من الجزر قصائد احتفائيّةً بهذه المناسبة، ممتزجةً بالأهازيج الشّعبيّة الّتي قدّمتها فرقٌ رجاليّةٌ ونسائيّة، عكست جانبًا من الثّقافة الشّعبيّة للمجتمع القمري، كما قدمت إحدى الفرق الرّجاليّة رقصةً شعبيّةً عُمانيّة، كشفت عن عمق التّأثّر الحضاري في الموروث الفنّي الشّعبي.

ثمّ توجه راعي الحفل صاحب الفخامة نائب رئيس الجمهوريّة بافتتاح معرض الكتاب العُمانيّ، ومجموعة من الصّور الضّوئيّة، وصور للوثائق الّتي توثّق العلاقة بين البلدين. ودشّنت أولى الفعاليّات الأدبيّة بعد حفل الافتتاح بتقديم أمسيّةٍ شعريّةٍ شارك فيها مجموعة من الشّعراء العُمانيّين والقمريّين.

وكان الوفد العماني قد التقى بفخامة فؤاد مهاجي نائب رئيس الدّولة، والمكلّف بوزارة الإنتاج والطّاقة، حيث استقبلهم في بيته على حفلة عشاء بمناسبة ليلة الإسراء والمعراج، وتحدّث مع الوفد المشارك، معبّرًا فيها عن شكره لهم لزيارتهم جزر القمر، ثمّ نوّه معاليه للوفد الثّقافي العُماني بعمق العلاقات العُمانيّة القمريّة، مثمّنًا هذه التّظاهرة الثّقافيّة، الهادفة إلى تمتين العلاقات بين البلدين الشّقيقين. وخلال اللّقاء أيضًا عبّر الدّكتور محمّد المحروقي باسم أعضاء الوفد عن امتنانهم لهذه اللّفتة الكريمة، من معالي نائب الرّئيس، الّتي تجسّد كرم الشّعب القمري المضياف. كما التقى الوفد بمعالي برهان حامد رئيس مجلس البرلمان في مكتبه، الّذي أبدى حفاوةً بقدوم الوفد العُماني الثّقافي، وعبّر عن عمق العلاقة التّاريخيّة بين السّلطنة وجزر القمر.

مقطع من قصيدة المذيع الشّاعر بدر بن علي الشّيباني في حفل الافتتاح
(رسالة عربيّ إلى جزر القمر)

العرب العابرون على صحراء اللّيل ما لهم سوى
سوى قمرٍ يجرّ وراءه جزرًا من النّور
أيّها القمريّون الآتون من أكواخ البنفسج
خذونا إليكم فنحن نشتاق للنّور مثلكم
نشتاق للغة البحر يسكنها الملح وتبقى متبخترةً بزرقتها
أيّها القمريّون خذونا إليكم
فنحن مثلكم نحتاج أن نرى.. كم قريبة هذي السّماء!

ونحتاج أن نرى على الأرض... أغنيةً وخبزًا وماء

ونحتاج فطرتكم، هدوءكم، جمال شواطئكم، رقّة عصافيركم، شموخ جبالكم، جلال جوز الهند عندكم

نحتاج شدّة ونقاء رياح جزركم

نحتاج أمّهات كادحاتٍ كأمّهاتكم

ونحتاج للزّاهدين العابدين في بلادكم

ونحتاج رئيسًا حبيبًا لقلوبنا ..

كسلطاننا في عُمان.. ورئيسكم

أيّها القمريّون لا تتركونا يعبث الظّلام في مدننا

أيّها القمريّون...

شكرًا لكم

شكرًا لكم

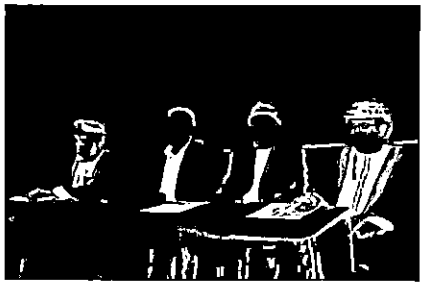

وأُسدل السّتار في مقرّ البرلمان الاتّحادي بمدينة موروني عاصمة جزر القمر، على الأيّام الثّقافيّة العُمانيّة القمريّة، الّتي نظمت من قبل مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة والإنسانية في جامعة نزوى، ومكتبة النّدوة الأهليّة ببهلا، وبيت الغشّام بمسقط، بعد أسبوعين من الفعاليّات، تضمّنت قراءات لنصوص شعريّة وسرديّة ومحاضرات فكريّة وعلميّة، بمشاركة نخبة من المثقّفين والباحثين والكتّاب والإعلاميّين من كلا الدّولتين. ورعى حفل الختام معالي محمّد إسماعيل وزير التّعليم العالي والبحث العلمي والثّقافة، الّذي ألقى كلمةً تحدّث فيها عن أهميّة التّواصل بين البلدين وتبادل العلاقات والخبرات، كما ألقى الباحث خميس بن راشد العدوي كلمةً ختاميّةً -نيابةً عن الوفد العُماني-، قال فيها: إنّ الإنسان الّذي خرج من الشّرق الأفريقي منتشرًا في أصقاع الأرض، ومنطلقًا منْ محطّته الأولى، وهي عُمان منذ فجر التّاريخ، لم يتنكر لأصله الوجودي، بل سرعان ما تردّد على هذا الشّرق، لينسج بحركة (نوله) على (ماشوّة) البحار الخالدة؛ الدّشداشة والكمّة والبشت والجوخ، الّتي أصبحت سمة الإنسان في عُمان وجزر القمر، وإنّ الأيّام الثقافية العُمانية القَمَرية، الّتي تصرّمت أيّامها سراعًا، ليست إلا خيطًا ذهبيًا، حيك في دشداشتنا الحضاريّة، لبسناها في سلطنة عُمان، فأبيتم يا أهل جزر القَمَر إلا توشيتها بخيوط المحبّة الحريريّة، وتزينها برسمة الكرم القشيبة.

وتحدّث د. محمّد بن ناصر المحروقي - مدير مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى، رئيس الوفد العُماني- في تصريح له بالقول: إنّ التّاريخ المشترك يجب أن ينقل من بطون الكتب إلى واقع الحياة اليوميّة، هذا

واجبٌ على الطّرفين، من مسؤولين ومثقّفين وجميع أطياف المجتمع المدني، علينا أن نفتح آفاق التّبادل العلمي، وتوفير المنح الدّراسيّة، كما ينبغي أن نفتح آفاق التّبادل العلمي المشترك.

وقد جرى برنامج الأيّام العُمانيّة الثّقافيّة كما خطّط له، حيث نفّذ في ثلاث محطّات رئيسة، وهي مدينة مروني عاصمة الجزر، وجزيرة هنزوان، وجزيرة موهيلي، وقُوبل الوفد العُماني باستقبالٍ رسميّ وشعبيّ كبيرين، أكّد عمق الصّداقة بين البلدين، ومتانة الأخوّة بين الشّعبين. وخلال إقامته في جزر القمر الثلاث قام الوفد بزيارات متواصلة للكثير من المدن التّاريخيّة والمواقع الأثريّة ذات الجذور العربيّة، كما زار المؤسّسات التّعليميّة المختلفة كالجامعة والمدارس وجمعيّات المرأة العُمانيّة، وتحاور مع افراد المجتمع، وتدارس معهم أحلام النّهوض بالمجتمع، والكيفيّة الّتي يمكن بها القمريّون تحقيق ارتقاء ونهضة في الميادين العلميّة والصّحيّة والتّجاريّة.

التّرجمة السّينمائية؛ أنواعها وآليّاتها

نظّم مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة يوم الأحد (٧/ ٧/ ٢٠١٣م) حلقة عملٍ متخصّصة في التّرجمة السّينمائيّة، قدّمها الأستاذ بدر بن حمدان الجهوري -محاضر في جامعة السّلطان قابوس-. وقد بدأت الحلقة بتعريف التّرجمة السّينمائيّة، حيث أوضح الجهوري أنّ للتّرجمة ثلاثة تعريفات قدّمها رومان ياكوبسون عام ١٩٥٩م، وتبرز في (Intralingual) التّرجمة في اللّغة ذاتها (التفسير)، و(Interlingual) التّرجمة من لغةٍ لأخرى، و(Semiotic) ترجمة النّص إلى صورةٍ والصّورة إلى نص. وقال إنّ التّرجمة السّينمائيّة هي تحويل النّص المسموع إلى نصٍّ مقروءٍ سواء في لغته الأصليّة أو إلى لغة أخرى. وهناك مسميّاتٌ كثيرةٌ، منها الترجمة السّينمائيّة والتّرجمة المرئيّة، ولكن الأكثر انتشارًا ودقّة هي (التّرجمة السمعبصريّة)؛ لأنّها تمزج بين ترجمة الشّاشة والدّبلجة.

وأوضح الجهوري ترجمة الشّاشة بأنها تأتي في أنواع مختلفة حسب معايير عدة منها: المعايير اللّغوية منْ حيث التّرجمة في نفس اللغة، والتّرجمة منْ لغةٍ إلى أخرى، وتسمّى التّرجمة القُطريّة؛ إذ إنّها تنتقل من لغة لأخرى وفي الوقت نفسه من صوتٍ إلى صورة، والتّرجمة ذات اللّغتين. وتستعمل في المهرجانات السّينمائيّة لعرض ترجمتين مختلفتين لنصّ الفيلم. أمّا المعيار الثاني فهو الوقت المتاح للتّرجمة سواء أكانت ترجمةً معدّة مسبقًا (للأفلام) أم ترجمة فوريّةً (للخطابات السّياسيّة المتلفزة)، والمعيار الثالث هو إمكانية تغيير النّص، سواء أكان النصّ ثابتًا أم متغيّرًا، والمعيار الرّابع هو طريقة العرض، يكون طرق بعدة منها: التّرجمة الميكانيكيّة والحراريّة، والتّرجمة الكيميائيّة، والتّرجمة بالليزر (الأكثر شيوعًا)، والتّرجمة الإلكترونيّة، وهي الأحدث؛ إذ إنّ الترجمة هنا لا تكون في شريط الفيلم ولكنْ في شريطٍ مستقلٍ يمكن استبداله متى ما كانت هناك حاجة لذلك.

ثمّ قدم المدرّب تجربةً عمليّةً باستعمال برنامج (subtitle workshop) لترجمة مقطعٍ سينمائي بسيط. وفي ختام حلقة العمل فُتح بابُ الأسئلة والاستفسارات للطلاب والحضور، وقدّم الدّكتور محمّد بن ناصر المحروقي -مدير مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربيّة- هديّةً تذكاريّةً للمدرّب الأستاذ بدر الجهوري.

قراءاتٌ في فكر الشّيخ درويش بن جمعة المحروقي

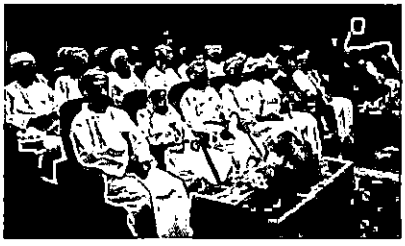

انطلقت يوم ٢٨/ ١٠/ ٢٠١٣م في قاعة الشّهباء بالجامعة فعاليّات ندوة «قراءات في فكر الشّيخ درويش بن جمعة المحروقي»، الّتي ينظّمها المنتدى الأدبي التّابع لوزارة التّراث والثقافة، بالتّعاون مع الجامعة، ممثّلةً في مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة بجامعة نزوى. واستُهلّت النّدوة بآياتٍ من الذّكر الحكيم، بعد ذلك ألقى الدّكتور محمّد بن ناصر المحروقي -مدير مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة بالجامعة- كلمة الجامعة قال فيها: لقد أخرجت الإمبراطوريّة العُمانيّة خلال تاريخها المتعاقب جملةً من الأعلام في مجالات السّياسة والعلوم الدّينيّة واللّغويّة والمعارف المختلفة. وتمدّدت حدود هذه الإمبراطوريّة في آسيا وأفريقيا وداخل الجزيرة العربيّة، وعندما استقرّت مجموعةٌ منْ قبائل الأزد ببعض المدن بالعراق تملّكوها سياسةً وفكرًا. فعلى المستوى السّياسيّ برزت شخصيّة القائد الدّاهية المهلب بن أبي صفرة، الّذي وطّد ملك الأمويّين في البصرة حتّى

عرفت ببصرة المهلب. وعلى المستوى الفكري برز عبقريّ الثقافة العربيّة دون منازع الخليل بن أحمد الفراهيدي، المتميّز بالذّكاء الحادّ والقدرة العجيبة على اكتشاف النّظام الخفيّ المتحكّم في جملة من الفنون العربيّة النّحويّة والصّرفيّة والإيقاعيّة والكتابيّة.

وعن موضوع النّدوة يقول المحروقي: إنّ ذلك التّكامل المشار إليه نجده حاضرًا في هذه النّدوة الّتي نشهد افتتاحها اليوم، وهي ندوة (قراءات في فكر الشّيخ درويش بن جمعة المحروقي)؛ إذ جاءت نتيجةً لتظافر الجهود بين المنتدى الأدبي وجامعة نزوى. وقد وقع الاختيار أن تكون هذه الندوة العلميّة متّصلةً بالمجالات المتخلفة الّتي دارت حولها تجربة الشّيخ المحروقي في الحياة والإنتاج العلمي، وجاءت المحاور لتغطي سيرته وأعماله، ومنهجه ومجالاته التّربويّة والفقهيّة واللّغويّة والأدبيّة.

ونيابةً عن المنتدى الأدبيّ ألقى الشّيخ سعيد بن علي البقلاني –مستشار في المنتدى– كلمةً أشار فيها إلى أنّ هذه النّدوة ستدور حول ثلاثة محاور؛ يتحدّث الأوّل عن عصر الشّيخ المحروقي وحياته وأعماله؛ حيث سيتمّ خلاله عرض النّتاج العلمي في عصر اليعاربة ودور الشّيخ فيه، كما يعرِض حياة الشّيخ ونشأته وأعماله، إلى جانب دور الشّيخ في الحياة السّياسيّة في عهد الأئمّة اليعاربة. وسيكون عنوان المحور الثّاني للنّدوة "الشّيخ درويش بن جمعة المحروقي من خلال كتبه ورسائله"؛ وذلك منْ خلال ثلاثة أقسام هي: الفقه الإباضي في عهد اليعاربة منْ خلال كتاب (جامع التبيان الجامع للأحكام والأديان)، والسّلوك والتّصوُّف في كتاب (الدّلائل على اللّوازم والوسائل)، والوعظ والنّصيحة في فكر كتاب

(الفكْر والاعتبار). أمّا المحور الثّالث فيشمل المنهج العلمي والتّربوي عند الشّيخ درويش بن جمعه المحروقي، وسيتطرق إلى المنهج العلمي في التّأليف عند الشيخ المحروقي من خلال كتبه ورسائله، المنهج التربوي عند الشيخ في كتابه (الدلائل على اللوازم والوسائل)، إضافةً إلى الألفاظ العُمانية الحضاريّة في مؤلفات الشّيخ المحروقي، والفكر الاجتماعي في مؤلفات الشّيخ المحروقي.

تلا ذلك قصيدةٌ شعريّة ألقاها الأستاذ سالم بن سعيد البوسعيدي محتفيًا بذكرى الشيخ المحروقي وآثاره، منها:

هناك كالطيف يبدو في تجليه
يسافر الكونُ فيه ثم يخليه
تلك النجومُ شهودٌ عند حضرته
في هدأة الليل يرويها وترويه
في بيته المنهكِ الطيني ترقبُه
ولا قناديل إلا الآي تهديه

و قدّمت فرقةٌ من فرق الفنون الشّعبيّة بمحافظة الدّاخليّة فنّ العازي.

ثمّ افتتح سماحة الشّيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي –المفتي العام للسّلطنة– أعمال النّدوة بكلمة تحدّث فيها عن الشّيخ الزّاهد درويش بن جمعة المحروقي، وقال: إنّها لفرصة منْ أسعد الفرص أنْ نجتمع هنا في جامعة نزوى، وبجهود المنتدى الأدبي وهذه الجامعة الفتيّة منْ أجل تجديد ذكرى عَلَم منْ أعلام هذه البلاد؛ لتتواصل المسيرة بحول الله تعالى، بحيث يضمّ الطّارف إلى التّليد، ويربط الحاضر بالماضي، وتتواصل الحلقاتُ في سلسة واحدة حتّى يكون كلّ جيلٍ من الأجيال آخذًا بحجزة الجيل الذي قبله، منْ أجل تحمُّل أمانة الله –سبحانه وتعالى– والاضطلاع بمسؤوليّة الخلافة في الأرض والقيام بالواجب الملقى على عاتق المؤمنين والمؤمنات، والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، بجانب إقام الصّلاة وإيتاء الزكاة، وطاعة الله ورسوله، فما أبهج هذا اللّقاء! وما أفضل هذا الجهد الّذي تُحيى به ذكرى العالم الجليل الشيخ درويش بن جمعة المحروقي – رحمه الله تعالى– الّذي كان بجانب فقهه في دين الله –سبحانه– زاهدًا واعظًا مرشدًا خابرًا بهذه الدّنيا، عارفًا بما تنطوي عليه؛ فلذلك كان شديد التّحذير منها.

وقد أخذ سماحته الحضور إلى رحلةٍ في عالم الشّيخ المحروقي -رحمه الله- من خلال كتبه ومؤلفاته وآرائه وفتواه، وخاصّةً كتاب (الدّلائل على اللّوازم والوسائل). وبيّن أنّ الشّيخ انتهج في كتابته الفقهيّة منهجًا مختلفًا عن سابقيه من المشايخ الّذين كانوا يُعنون بالكتابات الفقهيّة والمسائل، أمّا الشّيخ درويش فقد كان يربط الفقه بعلم الحقيقة أو ما يسمّى بعلم التّصوّف، فلا يخلو كتابٌ من كتبه من ربط الدّنيا بالآخرة. ودعا سماحته إلى إحياء آثار هذه الشيخ وغيره من المشايخ والعلماء العُمانيّين.

ومن الجدير بالذكر إنّ جميع الدراسات في جميع محاور الندوة قد صدرت في كتاب خاص بها.

الهجراتُ العمانيّةُ إلى شرق أفريقيا

استضافت كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح مساء يوم الأربعاء الموافق(٢٠١٣/١١/٦م)، الدكتور محمد بن ناصر المحروقي – مدير مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية والإنسانيّة– حيث قدّم محاضرة بعنوان : (الهجرات العمانية إلى شرق أفريقيا) تناول فيها عدة محاور مهمة؛ فالأول منها كان عن حدود الإمبراطورية العمانية المترامية الأطراف، التي كانت تضم إلى جانب عمان بعضاً من أراضي فارس (بندر عباس) وباكستان (بلوشستان) والإقليم الساحلي لشرق أفريقيا الممتد من رأس غردون شمالاً حتى دلجارو جنوباً (تقع حالياً في تنزانيا و كينيا و الكونجو و زائير) ، وأما المحور الثاني فتحدث فيه عن أسباب الهجرة التي تمثلت في عوامل طرد بسبب البيئة الجافة القليلة الموارد، وعوامل جذب تتمثل في عدم وجود دولة قوية. وتطرق المحروقي في المحور الثالث حول الاجابة على سؤال

مهـم هو متى بدأت الهجـرة وكيف تطوّرت؟ أمـا المحور الرابع فكان حول الآثار الحضـارية للوجود العماني في شرقي أفريقيا من مخطوطات ومساجد وقلاع وغيرها.

مستشـار رئيس جمهوريّة جزر القمر المتّحدة يزور الجامعة

استضافت الجامعة بتاريخ(١٩/١٢/٢٠١٣م) معـالي صـفيّ الدّين ظنـين، المستشـار الخاص لرئيـس جمهورية جزر القمـر المتّحدة، وكان في اسـتقبال معاليـه الأسـتاذ محمّد بـن عبدالله العـدوي، الرّئيـس التّنفيذي لصـندوق جامعة نزوى الاسـتثماري، والدّكتـور محمّد بن ناصر المحروقـي –مديـر مركـز الخليـل بـن أحمد الفراهيدي للدّراسـات العربيّـة، ورئيس الوفد العُمـاني إلى جمهورية جزر القمر في الفعاليات الثقافيـة العُمانيّـة القمريـة–، إلى جانـب عدد من الأساتذة المشـاركين في الفعاليّات العمانيّة القمريّة، حيث رحّبوا بمعالي المستشـار الضّيف ومرافقيـه. وتنـاول الحديـث أوجـه التّعـاون الأكاديميّ والتّواصـل العلميّ بين جامعة نزوى والجامعات القمريّة، وسبل توسيع آفاق التّعاون بينها. كما عُرض لمعالي المستشار تاريخ الجامعة ونشـأتها ورؤيتها، إلى جانب توضـيح موجزٍ لوظائف الجامعة الأساسيّة ونظامها الأكاديمي، والكليّات والمراكز التّابعة لها.

عقب ذلك تجوّل معالي المستشـار صفي الدّين ظنـين في أرجاء الجامعـة وكليّاتها وأقسـامها؛ حيث زار معاليه مركز (دارس) للبحث العلمي والتّطويـر التّقنـي، واطّلـع على أقسـام المركز وأعمـال كلّ قسـم فيـه، إلى جانـب الاطّلاع علـى دور المركز في النّهوض بمستوى البحث العلمي والتّطوير التّقني في السّلطنة. كما تجوّل معاليـه في المختـبرات العلميّة لكليّـات العلوم والآداب، والصّـيدلة والتّمريض، والهندسـة والعمـارة. ومن بين مرافـق الجامعة التي زارها معالي المستشـار مكتبـة الجامعة؛ حيـث اطّلع معاليـه فيهـا على أهمّ أقسـامها ومـا تحويه من مصـادر ومراجع علميّة وأدبيّـة – ورقيّة كانت أو إلكترونية–، كما أعطي لمحةً بيانيّةً عن مبنى المكتبة الرّئيسـة في حرم الجامعـة الرّئيس. وقد أبدى معالي المستشار الخاص لرئيس جمهورية جزر القمر المتّحدة إعجابه وسـعادته بما شاهده من تطوّرٍ ونظامٍ تعليميّ في جامعة نزوى.

مركز الخليل بن أحمد للدّراسات العربيّة والإنسانية يتبنّى نشر عدد من الكتب التّاريخيّة والأدبيّة

في إطار تنفيذ مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة في الجامعة لرسالته المتمثّلة في دعم البحث العلميّ في مجال الدّراسات العربيّة بمختلف فروعها العلميّة؛ ما اتّصل منها باللّغة والأدب والنّقد والحضارة العربيّة، وعمله على الحثّ على البحث وتيسير أسبابه وتنشيطه والارتقاء به إلى أعلى درجات التّميّز الّتي تؤهّل الباحث العربي في مختلف مستويات المعرفة للمساهمة في بناء الفكر العالمي الحديث بما يضمن الحضور في عالم المعرفة، ويتيح له إمكانيّة التّعبير عنْ خصوصيّة الثّقافة العربية على المستويين المنهجي والمعرفي؛ يسعى المركز حثيثًا إلى تبنّي العديد من المؤلّفات والأبحاث العلميّة لعدد من المتخصّصين والأساتذة والأكاديميّين. وقد دأب منذ تأسيسه على إصدار عدد من الكتب والمؤلّفات، كان منْ بينها كتاب (أعمال ندوة القراءة وإشكاليّة المنهج) الّتي نظّمها المركز عام ٢٠١٠م، وكتاب (فنّ الرّثاء عند شاعرات الجاهليّة) للدّكتور خميس الصّباري، و(استشراف التّجربة العُمانيّة في جوادر) للدّكتور خالد البلوشي. ولعلّ منْ أبرز إصدارات المركز الحديثة، كتاب (الحملات التّنصيريّة إلى عُمان والعلاقة المعاصرة بين النّصرانيّة والإسلام) للدّكتور سليمان بن سالم الحسيني–الباحث المتفرّغ بمركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة بجامعة نزوى–.

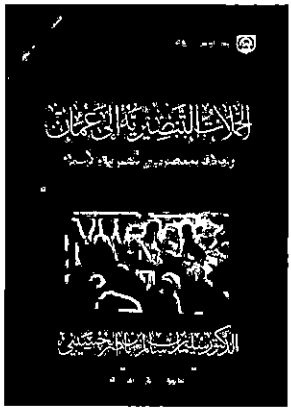

وحول الكتاب يقول الدّكتور محمّد بن ناصر المحروقي –مدير مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة–: يمثّل كتاب (الحملات التّنصيريّة إلى عُمان والعَلاقة المعاصرة بين النّصرانيّة والإسلام)، للدّكتور سليمان بن سالم الحسيني، الباحث المتفرّغ بمركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة بجامعة نزوى، عملًا استثنائيًّا منْ حيث الجهد الكبير الّذي بذله الباحث في العودة إلى مضانّ موضوعه واستقصائها وعرضها بطريقة تجذب القارئ وتلتزم الموضوعيّة والدّقة.

وكما هو فريدٌ في مجاله، نجد الكتاب فريدًا في منهجه الموضوعي؛ إذ اعتمد على مصادر أوليّة كتبها المنصّرون أنفسهم إلى الهيئات المرجعيّة النّصرانيّة، أو كتبوها على شكل مذكرات ويوميّات لمجريات حياتهم التّفصيليّة في مناطق نشاطهم؛ لذا تغصّ كتاباتهم بمعلومات ثريّة عن طوبوغرافيا

الأرض وطبيعة البشر وميزان القوى الدّاخليّة والإقليميّة والنّظام القبلي والتّاريخ واللّغة وغير ذلك. تلك الكتابات ملأى بالمعلومات المختلفة، وملأى بالمواقف والاجتهادات الذّاتيّة. واقتضى منهج الباحث أن يستنطق تلك الوثائق لتبوح بمعلوماتها، ثمّ قام بضمّ المعلومات المتعالقة بعضها إلى بعض حتّى استقام الكتاب أبوابًا وفصولًا. ولكثرة اعتماده على تلك المصادر الأوليّة تمدّدت فصول الكتاب حتّى لكأنّه جمعٌ وترجمةٌ لكلّ ما قاله أولئك المنصّرون. وهذه فائدةٌ مضافةٌ أخرى من فوائد الكتاب تتمثّل في توفير هذا الكمّ الهائل من المعلومات للباحثين القادمين.

وقد كشف الكتاب غفلة المنصّرين الّذين زعموا أنّ عُمان بيئةٌ مناسبةٌ للتّنصير، وتنادوا بذلك. غير أنّ مجهوداتهم طيلة الفترة الواقعة بين أواخر القرن التّاسع عشر حتّى منتصف القرن العشرين باءت بالفشل الذّريع؛ إذ لم تنجح كلّ تلك الجهود الضّخمة في تنصير عُمانيّ واحد! ويُبرز الكتاب قيمةً أصيلةً في طبع الإنسان العُماني. تلك القيمة ناتجةٌ عن طول تعامله مع الآخر واستعداده النّفسي، وهي قيمة (التّسامح). ففي الغالب كان القضاة والشّيوخ يستقبلون المنصّرين ويكرمون وفادتهم، ويهيّئون لهم سبل الالتقاء بالنّاس، ويناقشونهم بالحسنى، والنّاس أمناء على دينهم، لا خوف عليهم من المنصّرين، ولا هم يحزنون.

تأتي هذه الطّبعة الثّانية مزيدةً ومنقّحةً مضافًا إليها فصلٌ كاملٌ عن حركة التّنصير في زنجبار بحسبانها جزءًا من الإمبراطوريّة العُمانية الآفروأسيويّة. كما أضاف المؤلّف ملحقًا بالصّور الّتي تحصّل عليها من زنجبار ومضانّ المعرفة الأخرى.

التّحوّلات في المصطلح النّقدي الأدبي

نظّم مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدّراسات العربيّة بالجامعة يوم الخميس (٢٧/ ٢/ ٢٠١٤م) محاضرةً بعنوان (التّحوّلات في المصطلح النّقدي الأدبي) للأستاذ الدكتور توفيق الزّيدي –أستاذ النّظريّات النقديّة في الجامعات التّونسيّة. وقد بدأت المحاضرة بتقديم للدّكتور بدر بن هلال اليحمدي –مدير إدارة الشّؤون التّعليميّة والتّدريب بمركز السّلطان قابوس العالي للثّقافة والعلوم–، وإدارة الدّكتور محمّد بن ناصر المحروقي –مدير مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بالجامعة–. حيث تمّ التّعريف

بالأستاذ الدّكتور توفيق الزّيدي -أستاذ النظريّات النقديّة في الجامعات التّونسيّة- وخبرته العلميّة وإنتاجه النّقدي والأدبي.

وافتتح الدّكتور حديثه بالإشارة إلى أنّ عُمان قد حقّقت ما يرجوه كلّ عربيّ اليوم في الجمع بين الأصالة والمعاصرة في جميع التّخصّصات. وإنّ تطوّر المصطلح النقدي هو مشروعٌ يجب أنْ تكفله مؤسّسةٌ أكاديميّةٌ تعنى بهذا الجانب. مشيرًا إلى أنّ المصطلحيّة علمٌ منْ إنتاج غربيٍّ ليس لنا مقامٌ فيها، وهذا واقعٌ يجب أن نقرّ به؛ فمساهمات العرب في هذا الجانب قليلةٌ لا ترقى إلى المستوى الّذي وصل إليه الغرب، مشيرًا إلى أنّ المؤسّس الحقيقي للمصطلحيّة في الغرب هو (فوستير) الّذي توصّل إلى أمورٍ كثيرةٍ ومنابع كبرى اتّبعها المصطلحيّون بعد ذلك. وبالرجوع إلى ما قبل (فوستير)، وتحديدًا في القرن الثّامن عشر الميلادي نجد أنّ هناك نشاطًا مصطلحيًّا قليلا قد عمل بمبدأ التّجزئة في إيجاد المتصوّر، وإيجاد العلامة، وكيف نقيم علاقاتٍ بين هذين الجزئين؟ أي بين الوحدة المصطلحيّة والوحدات الأخرى.

ويؤكّد الأستاذ الدّكتور الزّيدي على أنّ هذا المصطلح كانت انطلاقته الحقيقيّة من الأمور التّقنيّة من الصّناعة وما إليها، (فأين نحن العرب في لغتنا العربيّة من هذا؟!) وأوضح الزّيدي أنّ المصطلحيّة تستحقّ مركزًا بحثيًّا مستقلًا في الوطن العربي، وهذا الأمر جماعيّ، ولا بد له من دعمٍ ماليّ كبيرٍ؛ فالمعرفة تتقدّم بها الشّعوب ولا سبيل إلى المعرفة إلا إذا طبق هذا في حياتنا، مشيرًا إلى الحلّ المنطقي الّذي يتمثّل بتوجيه خرّيجي الدّراسات العُليا بدراسة المصطلحيّة، ولتتبنى جامعة نزوى هذا المشروع.

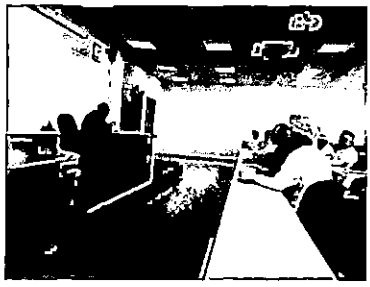

أصبوحةٌ تعريفيّة بالشّاعر أبي مسلم البهلاني

نظم مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية صباح الأحد ٣/١٦ /٢٠١٤م أصبوحةً تعريفيّة بالعلامة الشّاعر أبي مسلم البهلاني، حيث ابتدأت الأصبوحة بكلمة للدّكتور محمد بن ناصر المحروقي -مدير مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي في الجامعة-؛ رحب فيها بالحضور، ثم بدأ بالتّعريف بأبي

مسلم البهلاني الملقّب بعالم الشّعراء وشاعر العلماء، وأعطى نبذةً مختصرةً عن تاريخه الأدبي والفكري، ثمّ دعا الحضور لمشاهدة فيلم وثائقيٍّ بعنوان (أبو مسلم البهلاني.. شاعرٌ بحجم الأرض والسماء)؛ يحكي حياة الشيخ أبي مسلم البهلاني منذ ولادته في وادي محرم عام ١٨٦٠م، وتلقّيه العلم الشّرعي والأدبي، والمعلّمين الذين أخذ عنهم، وانتقاله إلى زنجبار وكتاباته الشّعريّة، والأغراض الّتي كتب فيها إلى جانب دوره الإعلامي في ذلك الوقت ومناشطه حتى زمن وفاته. بعد ذلك قدّمت مسابقةٌ ثقافيّةٌ للحضور حول الفيلم المعروض، تبعه فتح باب المناقشة للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات.

ملتقى التاريخ العُمانيّ؛ قراءاتٌ وتحليلات

نظّمت الجامعة العربيّة المفتوحة بالسلطنة، وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية الملتقى الرابع تحت عنوان: (التاريخ العُماني، قراءات وتحليلات)، خلال يومي: ١٢-١٣ محرّم ١٤٣٦هـ / ٤ - ٥ نوفمبر ٢٠١٤م.

دامت أشغال الملتقى يومين، في ستّ جلسات عُرضت فيها ٢٣ دراسة بحثيّة.

وبعد مراسم الافتتاح كانت الجلسات العلميّة على الشكل الآتي:

- الأولى بعنوان: (عمان في الوثائق الفرنسيّة والبريطانيّة)، كانت فيها ثلاث مداخلات.
- الثانية عنوانها: (عمان من القرن الثالث الهجريّ وحتّى الثالث عشر الهجري)، عُرضت فيها خمس أوراق عمل.
- الثالثة: موسومة بـ: (مصادر التاريخ العماني)، عُرضت فيها ثلاث أوراق عمل.

اليوم الثاني: افتتح أشغاله الشيخ أحمد الفلاحي تناول عدَّة إشكالات مطروحة في التاريخ العماني. ثم بدأت أشغال الجلسات العلميَّة، وهي كالآتي:

❁ الرابعة تحت عنوان: (التاريخ الديني والاجتماعي في عُمان)، عُرضت فيها أربع مداخلات.

❁ الخامسة: عنوانها: (التاريخ الشفهيُّ العماني)، ألقيت فيها أربع محاضرات.

❁ السادسة: عُنونت بـ: (قراءات في خطاب التاريخ العماني)، وتضمنت ثلاث محاضرات.

وجاءت دراسة الدكتور مصطفى شريفي -الباحث في مركز الخليل بن أحمد للدراسات العربية- موسومة بـ: (دراسة وصفيَّة لمجموع مخطوطات للشيخ ناصر بن أبي نبهان وأبيه جاعد الخروصي وآخرين، من المسجد الإباضي، بطانقا - تنزانيا). وتضمَّنت بَعد المقدِّمة لمحة تعريفيَّة بمشروع المخطوطات العمانيَّة والمغاربيَّة، وبيَّنت أهداف المشروع، وانطلاقته، والأعمال التي يقوم بإنجازها وصورة من أوَّل المخطوط وآخره والمواصفات التفصيليَّة للمجموع، لكلِّ كتاب على حدة، مع ترجمة موجزة لكلِّ مؤلِّفي تلك الكتب والرسائل والقصائد المجموعة في هذا المجلَّد، وعرض لمحتواها. وهي تضمنت؛ أجوبة ومسائل، وهي لعدَّة مشايخ وسيرة الشيخ ناصر بن أبي نبهان إلى الشيخ سعيد بن خلفان، وهي عبارة عن رسالة للشيخ ناصر بن أبي نبهان تتضمَّن أجوبة على أسئلة طرحها عليه الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي، وجَّهها إليه النصارى، وسيرة إلى الوهَّابيَّة، للشيخ جاعد الخروصي، ومن أهمِّ ما تتضمَّنه: التوصية باتِّباع آثار أئمَّة الهدى، وامتيازاتهم، والتحذير من التنكُّب عن صراطهم إضافة إلى نصيحة وكلام للشيخ جاعد الخروصي متضمنا: الاستدلال على أهمِّيَّة النصيحة من الكتاب والسنَّة، وآثار السلف، ونصائح للمعلِّمين ومربِّي الصبيان، وكيفية التعامل مع المتعلِّمين وتأديبهم ومجموع قصائد، لعدَّة علماء وشعراء.

ملتقى العلاَّمة احمَّد بن يوسف اطفيَّش الجزائري (قطب الأئمَّة) إسهاماته المعرفية وامتداداته في الجزائر والعالم.

نظَّمت كلية الآداب واللغات بجامعة غرداية (جنوب الجزائر)، وبمشاركة مخبر الجنوب الجزائري في التاريخ والحضارة الإسلامية، الملتقى الدولي الثاني، الموسوم بـ: «العلامة احمَّد بن يوسف اطفيَّش الجزائري (قطب الأئمَّة) إسهاماته المعرفيَّة وامتداداته في الجزائر والعالم»، يومي الاثنين والثلاثاء

١٧-١٨ محرَّم ١٤٣٦هـ/ ١٠-١١ نوفمبر ٢٠١٤م، وحضره علماء وباحثون من أكثر من عشرين جامعة وطنيَّة ودوليَّة.

من توصيات الملتقى:

انبثقت عن الملتقى جملة من التوصيات، منها: إنشاء مؤسَّسة تحمل اسم العلاَّمة قطب الأئمَّة الشيخ اطفيَّش. وأن يكون الملتقى دوريا كل ثلاث سنوات. وتشجيع الباحثين على جمع تراث الشيخ وتحقيقه ودراسته في رسائلهم وأطروحاتهم الجامعية، وتوجيه وسائل الإعلام لإنجاز أعمال صحفية حول الشخصية.

مشاركة مركز الخليل الفراهيدي في الملتقى:

في إطار تجسيد أهداف جامعة نزوى، ومنها: تفعيل التواصل بين الجامعة والمؤسَّسات العلميَّة داخل الوطن وخارجه، فقد كانت مشاركة مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية (جامعة نزوى) ممثَّلة في باحثيْن هما:

١- الدكتور سليمان بن سالم الحسيني (باحث متفرغ بالمركز). وقدَّم للملتقى دراسة بحثيَّة قيِّمة، بذل فيها جهودًا مشكورة، وهي موسومة بـ: (مراسلات قطب الأئمَّة الشيخ امحمَّد بن يوسف اطفيَّش إلى السلاطين العمانيِّين في زنجبار).

٢- الدكتور مصطفى بن محمد شريفي، الباحث في المركز المذكور، مشروع المخطوطات العمانيَّة والمغاربيَّة. وقد شارك بمداخلة بعنوان: «موقف القطب من المخالف في المسائل الكلاميَّة من خلال (كشف الكرب)».

وقدم الدكتور مصطفى شريفي عرضا لدراسته أوجزها بما يأتي:

١- ترجمة موجزة عن القطب امحمَّد بن يوسف اطفيَّش.

٢- نبذة عن كتاب (كَشْف الكَرْب).

٣- مواقف القطب الإيجابيَّة تجاه المخالفين، وتجلَّى ذلك بوضوح في اهتمامه البالغ بأمور المسلمين مهما كانت مذاهبهم، ودعوته إلى الأخذ بأقوال المخالفين في الفروع، مع الإشادة بكتبهم، والبرهنة على ضرورة أخذ الروايات وسائر العلوم منها.

٤- كان موقف القطب من المسائل الكلاميَّة موقفا وسطا؛ إذ رأى أنَّ إيمان المرء تامٌّ ولو لم يعرفها؛ لأنه لم يكن الرسول ﷺ، ولا الصحابة الكرام يدعون الناس إليها.

٥- تميَّز القطب اطفيَّش بمعيار خاصٍّ في التفريق في المسائل الكلاميَّة بين الأصول التي لا يعذر فيها المخالف -في نظره-، وبين الفروع التي يُعذر فيها، وهذا المعيار هو مدى علاقة المسألة بالألوهيَّة، وقد توصَّل -وفق هذا المعيار- إلى نتائج خالف فيها المشهور لدى الإباضية. وبعد دراسة هذا المعيار منْ خلال كتاب (كشف الكرب)، تبيَّن أنَّه غير مطَّرد، ويحتاج إلى مزيد دراسة وتمحيص من قِبل الباحثين.

جامعة نزوى تنظِّم معرضاً للكتاب وقراءاتٍ أدبيَّةً سرديَّةً وتواقيع لأحدثِ الإصدارات

نظمت جامعة نزوى بتاريخ: ٢/١٢/٢٠١٤ ممثلة في مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية، وجماعة الشهباء بالجامعة، وبالتعاون مع مؤسسة بيت الغشام للنشر والترجمة مناشط فعالية (يوم السرد الأول)، وذلك في قاعة المشارق بجامعة نزوى، وهي قراءات لأعمال من السَّرد الأدبي، صدرت عنْ بيت الغشام، شارك فيها كل من الكُتَّاب: محمد الرحبي ومحمد الحضرمي وسمير العريمي وهاجر المحفوظية. ووقَّع الكاتب خلفان الزيدي إصداره: (خطاوي على الطير)، وسمير العريمي مجموعته القصصية (سفر هو حتى مغيب الشمس)، ومحمد الرحبي مجموعة من إصداراته، ومحمد المحروقي كتابه الذي يسرد فيه رحلته في افريقيا: (فرضاني، يوميات رحلة إلى زنجبار وممباسا والبر الأفريقي)، كما رافق هذه الفعالية معرض للكتب التي نشرتها دار الغشام، والتي تجاوزت مئة عنوان في فترة قصيرة.

وحول هذه الفعالية قال د. محمد المحروقي رئيس مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية: إن تنظيم الفعالية يأتي في إطار النشاط الثقافي الذي تقوم به الجامعة بشكل دوري مستمر، والهدف من إقامتها هو إطلاع طلاب الجامعة وأساتذتها وموظفيها، على شريحة متميزة من الكتاب العمانيين، الذين قرأ بعضهم نصوصا من كتاباتهم مما يفتح المجال للحوار المباشر بين الكاتب والمتلقين، كما يحقق المعرض فرصة جيدة ليقتني الطلاب الكتاب العماني مباشرة من الناشر. وعن مشاركة مؤسسة بيت الغشام في هذه الفعالية قال الكاتب محمد الرحبي مدير

البيت: أن بيت الغشام دار نشر عمانية، تسعى أنْ تحقق حضورا في الوسط الثقافي العماني والعربي، منْ خلال دعمها للكتب والكتاب، وهو دعم يأتي في أشكال كثيرة، منْ بينها طباعة الكتب بأسعار ميسّرة، ومشاركات البيت في كثير من الفعاليات والأنشطة الثقافية التي تقام داخل وخارج السلطنة.

باحثة سويدية تجري دراسة للهجة المحليّة بولاية إزكي

ضمن الأنشطة العلمية التي تحتضنها جامعة نزوى، وفي إطار رعايتها للبحث العلمي الأكاديمي قدمت الأستاذة الدكتورة: ماريا بيرسون الباحثة اللغوية السويدية في مجال اللهجات السامية منذ عشرين عاما ورئيس قسم اللغة العربية بجامعة لوند السويدية محاضرتها للهجة المحلية بولاية إزكي بتاريخ ٢٠/١١/٢٠١٤م.

وقدَّم الدكتور محمد بن ناصر المحروقي مدير مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى للمحاضرة قائلا: تقوم الدكتورة ماريا بزيارة إلى جامعة نزوى ضمن اهتمامها باللهجات بدراسة اللهجة في ولاية إزكي، وقد عملت الباحثة في السلطنة لثمان سنوات في محافظة البريمي، ولها مشاركات في دراسات لغوية مختلفة أهمها (أدوات الربط في اللغات السامية) و(دلالة الجملة المركبة واستخدام المصدر)، و(دراسة الجمل في اللهجات العامية). ثم قدَّمت الدكتورة ماريا بيرسون محاضرتها حول (تراتبيّة الأجزاء المركبة في الجملة العربيّة) حيث بدأت بقولها: «إنَّ الطالب الأجنبيَّ الدارس للغة العربيّة بحاجة إلى وصف بعض التراكيب النحويّة في الجملة العربيّة حتى يسهل عليه فهم اللغة ودراستها، ومنْ هنا قمت ببحث عنْ اللهجة في دول الخليج العربيّة، ومدينة دمشق، وعن جملة الحال والوظيفة الدلاليّة في جملة الحال، وهي موجودة في اللهجات المحليّة والمتكلم يستخدم المضارع للسّرد التاريخي ثم يأتي بالفعل الماضي ومنها مثلا حين نقول: دخل الغرفة يبتسم، وذهب إلى الأستاذ يستفسر، وأنَّ الكلام المحكيَّ في اللهجات العامية ينتقل من صيغة إلى صيغة أخرى كما ينتقلون من الماضي إلى المضارع أو الجملة الاسمية إلى الجملة الفعليّة، وهو هنا للإشارة على تراتبية القصة مثلا وأوردت الباحثة العديد من الأمثلة والنماذج للتدليل على هذا الانتقال والتحول. وفي باب مناقشة الباحثة أكد

الدكتور سعيد الزبيدي ضرورة التفريق بين ما يختص باللهجة في دمشق وبين ما هو موجود من لهجات في دول الخليج إلا فيما يخصّ استعمال الفعل مشيرا إلى وأنّ الدراسة يبدو أنها جاءت معكوسة بالنظر إلى اللهجة على أنها منفصلة عن اللغة العربية الأم.

مركز الفراهيدي للدّراسات العربية يصدر كتاباً جديداً ضمّ صحيفة (نبراس المشارقة والمغاربة)

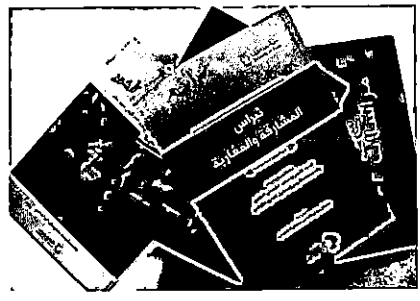

صدر عن مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية كتاب جديد ضم صحيفة (نبراس المشارقة والمغاربة) وهي جريدة دينية وأدبية وسياسية لصاحبيها السيد قاسم بن سعيد الشماخي والسيد مصطفى بن إسماعيل العمري. وكانت تصدر في الشهر ثلاث مرات، وتطبع في مطبعة المنار بالقاهرة، متوسط عدد صفحاتها ٨ صفحات. صدر منها ١٠ أعداد مع ملحق. بدأ صدور عددها الأول في ١٧ جمادى الأولى ١٣٢٢هـ وتوقفت بعد صدور ملحق العدد العاشر غرة محرم ١٣٢٤هـ.

قال عنها الإمام نور الدين السالمي في رسالته (بَذل المجهود في مُخالفة النّصارى واليهود): «وكذلك ينبغي الاطلاع على مقاصد النّبراس والالتفات إلى مراشده؛ فإنّها النّصائح البليغة والعظات الكاملة».

ويقول عنها السّيد محمد رشيد رضا أيضا: «جريدة لا كالجرائد التي تظهر كلّ آنٍ في مهبّ الأهواء المتناوحة في مصر، فتعلو وتسفل، وتيمن وتشأم، وتمين وتصدق، بل هي جريدة تحالف فيها القول مع الاعتقاد، وتآخى الاعتقاد مع الدين، وجرى الدّين كعادته مع حسن النيّة، فهي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر في الأمور العامة بحسب ما يصل إليه علم من يكتبها وفهمه...».

و تحمل المجلة في طياتها العديد من المضامين والمعاني السامية، تتجلى في النصائح والتوجيهات إلى السلطان العثماني عبد الحميد بن عبد المجيد للتمسك بالحق في أداء أمانة الخلافة على المسلمين وعدم الرضوخ إلى بطانة السوء ومجابهة أطماع الغربيين والتنبه إلى مؤامراتهم.

كان شعارها الوحدة الإسلامية إذ تقول في أحد أعدادها: « ومرمى وجهتنا في إنشاء هذه الجريدة ليس القصد منه إصابة المغنم بالعرض الزائل وإنما القصد منه التماس مصلحة المسلمين العامة».

وتتبنى المجلة فكرة إنشاء جامعة إسلامية (مجلس الشورى الإسلامي العام) يرجع لواؤها إلى السلطان العثماني عبد الحميد بن عبد المجيد، وكانت تحت حكام الأقاليم على لم الشمل ورأب الصدع تمثل في مراسلاتها إلى سلاطين عمان وعلمائها وسلاطين زنجبار وشريف مكة وأمراء نجد والكويت وحضرموت وشاه فارس وأمير حيد آباد وأمير الأفغان وباي تونس وسلطان مراكش.

وتعد جريدة النبراس أول صحيفة تحمل هذا الفكر الإصلاحي التسامحي فقد حفلت المجلة بالعديد من المواقف المعتدلة إزاء الصراعات مثل: النزاع الذي حصل بين أبناء الأمة المصرية والجرائد الإسلامية الشهيرة ورياض باشا شيخ الوزراء.

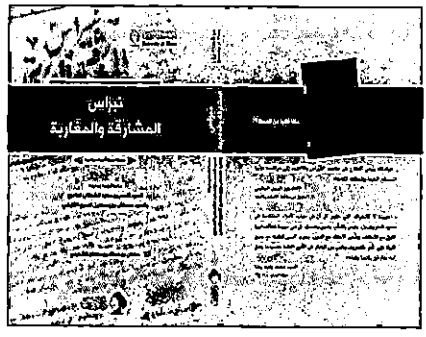

هدى الزدجالية تعرض كتابها
(جوادر تحت السيادة العمانية)

نظم مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية بالتعاون مع مركز ذاكرة عمان، أمسية عن كتاب جوادر تحت السيادة العمانية(١٩١٣-١٩٥٨م) للباحثة هدى بنت عبد الرحمن الزدجالية يوم الثلاثاء الموافق(٢٠١٥/٤/٧م)، وهو من إصدارات مركز الفراهيدي. وقدم الدكتور محمد بن ناصر المحروقي -مدير المركز- الباحثة والكتاب الذي ألفته، مشيرا إلى دور المخطوطات، والوثائق في الكشف عن الحقائق العلميّة والتاريخيّة والسياسيّة للماضي العمانيّ الزّاخر .

ثم بدأت الباحثة حديثها عنْ أهميّة موضوع الكتاب بعرض تاريخ جوادر وتبعيّتها لسلطنة عمان، وأهمّ الوثائق البريطانيّة التي حصلت عليها، التي تؤكد الدور العماني الرائد في هذه المنطقة، فجاء هذا الكتاب للحديث عنْ حقبة زمنية تراوحت بين عامي(١٩١٣-١٩٥٨)

في محاولة للكشف عنْ ذلك التاريخ المتجذّر في المنطقة؛ وذلك لقلة الدّراسات والأبحاث التي أجريت حول ذات الموضوع.

كما تطرقت الباحثة إلى الصعوبات التي واجهتها أثناء بحثها والمتمثلة في قلة المراجع العربية التي تحدثت عن الموضوع، لاسيما العُمانية منها، أما بالنسبة للمراجع الباكستانية فتغلب عليها النّظرة المحليّة المتأثرة بالناحية السياسيّة والقبليّة، مع صعوبة الحصول على تلك المراجع، التي كتبت غالباً باللغتين الإنجليزية، والأوردية.

ثم أشارت إلى الكتاب والفصول التي يضمها بين دفتيه، مشيرة إلى تسمية المنطقة، واختلاف رسمها ونطقها بين اللغة العربية، واللاتينية، متحدثة عن موقعها الاستراتيجي على بحر العرب، وطبيعتها الجغرافية، وملمة بأوضاعها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، إلى جانب حديثها عن طبيعة الإدارة العمانية للمنطقة، وعلاقتها بمركز السلطة العمانية في مسقط، كما استعرضت دور الولاة في حكم جوادر وانجازاتهم، وسير العمل في المؤسسات الإدارية، مع التركيز على الجانب الأمني، والتطرق إلى أهم المشكلات، والاضطرابات الأمنية التي أدت إلى تسليم جوادر للحكومة الباكستانية عام ١٩٨٥م.

وقد عرضت الزدجالية بمجموعة من الصور التي التقطتها أثناء قيامها بالبحث في جوادر والتي تعكس التواجد العماني في المنطقة، حيث أن البعض من أهل جوادر يحرصون حتى الآن على حمل الجوازات العمانية وتعليق صور سلاطينها في منازلهم ومحلاتهم التجارية كتعبير منهم عنْ استمرار ولائهم الوطني لعمان. واختتم عرض الكتاب بالإجابة عن تساؤلات الحضور واستفساراتهم

المؤتمر العالميُّ الثاني حول الوسطيّة والحدّ من التطرّف الديني

شارك الدكتور مصطفى بن محمد شريفي الباحث في مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية، في المؤتمر العالمي الثاني حول الوسطية والحد من التطرف الديني، تحت شعار: (دور الحوار العلمي والتأطير الديني في تحقيق الأمن الروحي و القومي)، المنعقد يومي ٦-٧ رجب ١٤٣٦هـ / ٢٤-٢٥ إبريل ٢٠١٥ بمدينة فاس في المملكة المغربية.

وكانت محاضرته تحت عنوان: (أسماء الذم بين حفظ الدين وحفظ سائر الكليات الأخرى

للشريعة الإسلامية). ويقصد بأسماء الذمّ ما يتنابز به المسلمون فيما بينهم من تكفير وتفسيق وتبديع... وما في معناها، وما يترتّب عليها من أحكام بالتعدّي على حرمات المسلم والإنسانيّة. والمقصود الكليات الأخرى للشريعة الإسلامية: حفظ النفس، والعقل، والنسل، والمال، والقيم العليا مثل: الحرّيّة والرحمة والعدل.

وخلصت المداخلة إلى أنّ أغلب أسماء الذمّ التي تتقاذفها الفرق الإسلامية فيما بينها إنما هو مبنيٌّ على مجرّد الظنّ، وبالتالي لا يجوز أن يكون سببا في التعدّي على كليات الشريعة الإسلامية في حفظ دماء الناس وأعراضهم وأموالهم، والتي هي ثابتة بالنصوص القطعيّة.

ودعا الباحث إلى مراجعة صادقة موضوعيّة لتراثنا الإسلاميّ، دون تقديس أو تمييع، من أجل اجتثاث أسباب التطرّف، ومراجعة ونقد تلك التسميات المشينة الخطيرة التي تطلق على من لا يستحقّها من المسلمين.

وفد من جامعة نزوى يزور جامعتي هالة ولايبزج الألمانيتين

في إطار تعزيز التعاون العلمي بين جامعة نزوى وجامعة هالة الألمانيّة؛ قام الدكتور محمد بن ناصرالمحروقي –مديرمركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية– والدكتور سليمان بن سعيد الخنجري –باحث أكاديمي بمركز دارس للبحث العلمي والتطوير التقني– بزيارة رسمية إلى هذه الجامعة، وذلك في الفترة(١٠–٢٠١٥/٥/١٣م). وقد أعدّ الدكتور المحروقي معرضا مصغّرا لمنشورات الجامعة، وأدلّة الدّراسة فيها، ومنشوراً لمركز الضاد، ومركز التعلم مدى الحياة، والوحدة الألمانية بجامعة نزوى، وللكتب التي نشرها مركز الفراهيدي وبعض النتاج العماني، ثم قام بإعطاء نبذة عنْ الدراسة في جامعة نزوى.

وقدّم المحروقي محاضرة عنوانها: (سيطرة الخطاب الديني على الشّعر العماني في القرنين ١٩ والـ٢٠). تحدث فيها عنْ غلبة البعد الديني على الشّعر العماني عموما منذ القديم. وقال إنّ هذه الغلبة أثرت سلبا على جمال الشّعر العمانيّ

لصالح المباشرة، والبعد عن المغامرة والتخييل. وأشار المحروقي إلى أنَّ عمان كانت ضحية البعد الجغرافي وصعوبة الوصول إليها أو الخروج منها إلى عمقها العربي. فكان أنْ تفاعلت عمان مع أمم غير عربيّة، وأعطتهم الكثير من الحضارة كما في شرق أفريقيا دون أنْ تستفيد منهم على المستوى الشّعري. وانجلت هذه الغلبة في نهاية القرن العشرين عندما انفتحت عمان على أفقها العربي بعد انفتاح سماواتها على وسيلة النقل الحديثة بالطيران، وهذه مرحلة جديدة منْ مراحل الشّعر في عمان. وقد واجهت أطروحة المحروقي أسئلة ومناقشات شبه مستفيضة من الأساتذة الحاضرين.

وقام الوفد بزيارة مكتبة مركز دراسات الشرق الأوسط صحبة الدكتورة هانه –منسقة التعاون من الجانب الألماني– وتعرفوا على نظام المكتبة وقاعدة البيانات المفتوحة، وأهدى الوفد نسخا من منشورات مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي وقدم مدير المكتبة نسختين من سلسلة مكتبة جامعة لايبزج.

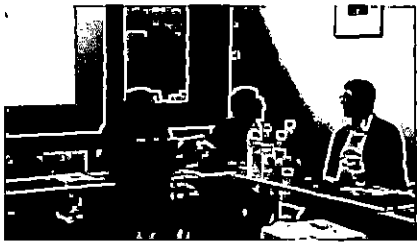

و بحضور الدكتورة هانه كذلك التقى الوفد برئيس قسم اللغة الألمانية وزميل له. قدم خلاله الدكتور المحروقي البرامج التي تقدمها وحدة اللغة الألمانية مع المقررات، وعرّفهم بأساتذة الوحدة وتخصصاتهم العلميّة واهتماماتهم البحثيّة. وبلور الجانبان مجالات التعاون في: التبادل الطلابي بين الجامعتين وعمل الأبحاث المشتركة بين أساتذة القسم والوحدة إضافة إلى تبادل الأساتذة للتدريس بين الجامعتين، وأنْ تستضيف جامعة نزوى مجموعة منْ طلاب قسم اللغة الألمانية للقيام بالتربية العمليّة في الجامعة دون رسوم تذكر على أنْ يكون الإشراف عليهم أثناء تنفيذهم للتدريب مشتركا بين الوحدة والقسم.

وتلبيـة لدعوة من جامعة لايبـزج ألقى الدكتور المحروقي محاضرة عنْ الشاعر العماني أبي مسلم ناصر بن سـالم البهلاني علـى طلبة اللغة العربية، وتم عرض فلم وثائقي عنوانه: (شـاعر بحجم الأرض والسماء).

بعـد عرض الفلـم عرض المحروقـي جملة من الأسـئلة على الطلاب لسـبر مدى المعرفة التي حصـلوا عليها منْ متابعة الفلم. والطالب الذي أجاب بشـكل أكبر حـاز جائـزة عمانية ثمينة تمثلت في زجاجة من عطر أمواج. بعدها طرح الطلاب على المحاضر مجموعة من الأسـئلة عن واقـع الأدب في عمان. كما زار الدكتور محمد المحروقي مكتبة جامعة لايبتزج حيث اسـتمع إلى شـرح واف عـن المخطوطـات الموجـودة لديهم وطرق ترميمها وحفظها الكترونيا.

المؤتمر السّـادس للفكر الإباضـيّ بمدينة سانت بطرسبيرج بجمهوريّة روسيا الإتحاديّة

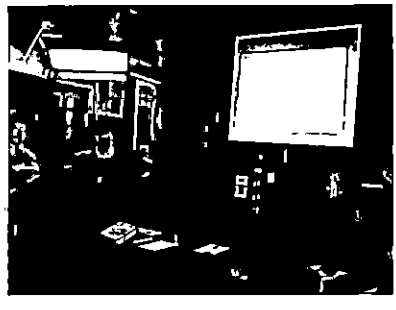

شـارك مركـز الخليـل بـن أحمـد الفراهيدي للدراسـات العربيـة والإنسـانيّة في المؤتمـر السـادس للفكر الإباضـي، الذي انعقد بمعهد المخطوطـات الشرقيـة بالأكاديميـة العلميـة الروسـية بمدينة سانت بطرسـبيرج بجمهورية روسيا الإتحادية في الفترة(١-٣/٦/٢٠١٥م)، وقـد مثل المركـز الدكتـور سـليمان بن سـالم الجسـيني -باحث متفـرغ بالمركز- حيث قدم بحثا بعنوان:(التسـامح والمودة وكرم الضيافة التي لقيها الرحالة الأوربيون والأمريكان الذين زاروا عُمان في القرنين التاسع عشر والعشرين).

ركـز فيه علـى مـا كتبـه الرحالـة والمواطنون الأوربيـون والأمريـكان الـذي زاروا عمـان وأقامـوا فيها مـن أجل العمـل وتركيزهم على سمات الكرم وحسن الضيافة والتسامح الديني والثقافي الذي لمسـوه من قبل المجتمع العماني. ومن هؤلاء الرحالة البريطاني فلكس هيج الذي وصل عمان في ١٨٨٧م وقام بجولة في مسقط ومطـرح التقى فيهـا بالسـلطان الذي رحب بـه في عمان، وتحدث هيـج إلى الناس وتعرف منهم على المسـتوى التعليمي والثقافي والديني في البلـد. وتطـرق البحث كذلـك إلى الزيارة التي قـام بها البريطاني فالبي فرنش إلى مسـقط

واستمرت بضعة أشهر. وقد كتب فرنش عن التسامح الذي وجده من قبل العمانيين في مسقط، فقد أتيحت له زيارة المساجد والاجتماع فيها بالعلماء الذين كانوا يقيمون حلقات العلم، وناقشهم في عدد من المواضيع الدينية بالرغم من أنهم يعرفون أنه ليس مسلما وأنه متحمس لدينه الذي ينتمي إليه.

ومن الشخصيات الذي ذكرها البحث أيضا الطبيب الأمريكي بوّل هريسون الذي عاش في عمان بين ١٩٢٨-١٩٣٨م وتمكن من التجول في معظم ربوع عمان وعالج فيها المرضى وتحدث إليهم وناقشهم في الكثير من المواضيع، وقد ذكر الطبيب هاريسون «أن عمان أرض التسامح والكرم». كما ذكرت الطبيبة سارة هوسمون وزميلتها فاني لتون أنهن تحدثن عن خلق المرآة العمانية، وما كانا يلاقيانه أثناء جولاتهن في مسقط أو خارجها من قبل العمانيات من ترحيب وكرم ضيافة، كما ذكرن أنَّ العمانيّات اللاتي يزرن مستشفى الإرساليّة في مسقط كنَّ مهذبات ويتعاملن معهن باحترام وتقدير.

وقام الطبيب الأمريكي ولز توماس إلى نزوى في ١٩٤٠م و١٩٤٤م، والتقى فيها بالإمام محمد بن عبدالله الخليلي، وقد ذكر الطبيب ولز أنَّ تلك اللقاءات أتاحت له التعرف عن كثب على التوجه الديني المعتدل والمتسامح الذي كان ينتهجه الإمام مع المواطنين ومع الأوروبيين.

الهجرات العمانيّة القديمة إلى جزر القمر

نظم مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية محاضرة ألقاها السيد هاشم محمد علي أدهم المعلم -مؤرخ هنزواني منْ جزر القمر- وذلك يوم الخميس ٢٠١٥/٦/٤م، بعنوان (الهجرات العمانية القديمة إلى جزر القمر) تحدث فيها عن تاريخ جزر القمر وموقعها الجغرافي وطبيعتها البركانيّة، إضافة إلى حديثه عنْ التسميات المختلفة التي سميت بها الجزر الأربعة والتي تشمل جزيرة القمر الكبرى أو (أنجزيجه) وجزيرة (هنزوان) أو (قنبالو) وجزيرة (مايوت) وجزيرة (موحلي)، ويعود تسميت هذه الجزر بـ(جزر القمر) حسب ما ذكر المؤرخون إلى أنه كانت جماعة من العرب تائهين بسفنهم في خضمّ البحر، فإذا بهم يرون جزيرة هنزوان وقد انعكس على جبلها ضوء القمر فقالوا: هذه جزيرة القمر (بفتح القاف) ثم عمّت التسمية.

كما تحدث السيد هاشم عن تاريخ المنطقة في العصور القديمة -قبل الإسلام وبعده- مشيرا إلى أنَّ أول منْ فتح جزر القمر هم العمانيّون

حسب المخطوط الذي اكتشفه الفرنسيّون في جزيرة (مايوته) ، مؤكدا أنَّ العمانيين أدّوا دوراً مهما وبارزا في دخول الإسلام وتوسع انتشاره في هذه الجزر في لحظة وجيزة دون إكراه ولا إرهاب.

مشاركة جامعة نزوى في معرض المخطوطات والوثائق

في إطار فعاليات (نزوى عاصمة الثقافة الإسلامية) شاركت جامعة نزوى في معرض المخطوطات والوثائق بجناح يضمُّ قسمين:

❁ القسم الأول: يعرض بعض أعمال مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي التي تخصُّ موضوع المعرض، من خلال التعريف بثلاثة إصدارات هي:

١- (جوادر تحت السيادة العمانية ١٩١٣-١٩٥٨م)، للباحثة هدى عبد الرحمن الزدجالية.

٢- (مراسلات زعماء الإصلاح) للدكتور محمد بن ناصر المحروقي، مدير مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى، والباحث سلطان بن عبد الله الشهيمي.

٣- (أصدق المراشد في حياة الشيخ ناصر بن راشد المحروقي) للشيخ عبد الله بن راشد بن سلطان المحروقي.

والذي يميِّز هذه المنشورات أنها اعتمدت على وثائق هامة، ومنها ما يُنشر لأوَّل مرة.

❁ القسم الثاني: يعرض مشروع المخطوطات العمانية والمغاربية، وفيه عَرَض الباحثان: د. عمر لقمان، ود. مصطفى شريفي بعض المجهودات المبذولة في المشروع، لجلب المخطوطات وتصويرها رقميا، من زنجبار وكينيا وبولندا مرورا بفرنسا وألمانيا، وتهيئتها، وإفادة مكتبة الجامعة بها، وتعميمها للباحثين.

وقد ضمَّ هذا القسمُ الأجنحةَ الآتية: نبذة تعريفية بالمشروع - مسار الرحلات - نماذج من خزانات خارج عمان - من صعوبات العمل - خطوات العمل وطريقة إنجازه - مساعدون وفرق عمل - نماذج من مؤلفات عمانية - نماذج من تمليكات عمانية - نماذج من وثائق عمانية - مخطوطات مغاربية - من أقدم المخطوطات - مخطوطات مزركشة - شخصيات مهتمة بالتراث - آثار عمانية منسية - وضعية سيئة للمخطوطات.

كما عُرضت بين يدي الباحثين مجموعة من المخطوطات التي تمَّ إنجازها وطباعة صورها ورقيا، مع فهارس لما تمَّ إنجازه.

مناقشة رسالة في الماجستير: (الشخصيّة في روايتي غالية آل سعيد؛ (سنين مبعثرة) و(جنون اليأس): دراسة وصفية تحليليّة)

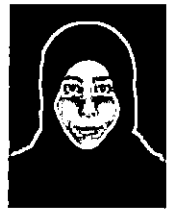

بمناقشة رسالتها استكملت الباحثة وفاء بنت بدر بن سليمان الشقصية متطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها في تخصص النقد الأدبي بعنوان (الشخصية في روايتي غالية آل سعيد(سنين مبعثرة) و(جنون اليأس): دراسة وصفية تحليلية)، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٦/٦/٢٠١٥م، حيث أشرف على الرسالة الدكتور محمد بن ناصر المحروقي –مدير مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية بجامعة نزوى–، باحثا رئيسا، ود. سناء بنت طاهر الجمالي من قسم اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس. وتكونت لجنة مناقشة الرسالة من كل من الأستاذ الدكتور صلاح الدين بوجاه، والدكتور إسماعيل الكفري، والدكتور حميد بن عامر الحجري، وحصلت الباحثة فيها على نتيجة جيد جداً.

وعالجت الرسالة موضوع الشخصية في روايتين اثنتين منْ روايات غالية آل سعيد وهما: سنين مبعثرة وجنون اليأس، وذلك منْ خلال البحث عن العلاقة التي تربط ما بين الشخصية و عناصر البناء الفني وهي: الحدث، والزمان والمكان، واللغة، وبيان أثر هذه العناصر في بناء الشخصية .

إلى جانب ذلك هدفت الرسالة إلى دراسة الشخصيات التي تتميز ببعد ثقافي واقتصادي وسياسي واجتماعي على تفاوت ما بين تلك الشخصيات في التمثيل، وفي إطار ذلك تمّ التعرف على المشاكل والإشكاليات التي يعاني منها الفرد والمجتمع والدول. كما أسست الروايتان في ثنايا أحداثهما فضاء ثقافيا استدعى الكشف عنه، محاولين في هذه الدراسة ربط الشخصية بالعناصر الفنية عن طريق منهج اجتماعي ثقافي وقد أدت الباحثة غالية آل سعيد من خلال لغة شخصياتها ما تريد أن تعبر عنه من قضايا مجتمعها، وصوّرت الواقع الاجتماعي بطريقة فنيّة بارعة .

وقد رصدت الدراسة نشأة الرواية العمانية، كما بيّنت مفهوم الشخصية وأهميتها، وكذلك علاقة الشخصيّة بعناصر البناء الأخرى. ووقفت على طرق تقديم الشخصية، وكشفت أنساق الروايتين: التضمين والتتابع، ووضحت الدراسة أشكال الحدث الداخلي والخارجي وعلاقته بقوة الشخصية و بضعفها. ومن خلال عنصري الزمان والمكان برزت تقنيتان وهما : الاستباق والاسترجاع في الغربة وتأثر الشخصية بهما .

وأخيرا تضمنت هذه الدراسة عملية السرد، والأسلوب الوصفي والأسلوب الشعري والشاعري ثم الحوار الداخلي والخارجي، وتيار الوعي. وختمت وفاء الشقصية دراستها بالنتائج التي توصلت إليها الرسالة.

مركز الفراهيدي للدراسات العربية يدشّن كتاب (ذكريات من الماضي الجميل)

بالتعاون مع الجمعية العمانية للسرطان، دشّن مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية مساء يوم الثلاثاء /١٥/٩/٢٠١٥م كتاب (ذكريات من الماضي الجميل) للدكتورة آسية البوعلي.

وقد قدّم الأمسية الدكتور محمد بن ناصر المحروقي–مدير المركز– وقال: إنَّ أهمية هذا الكتاب تكمن في رصده شهادة مع من عاصر أحداث تمرد زنجبار، وأنَّ هذه اللحظة المأساوية هي جزء من تاريخ الإمبراطورية العمانية وفي تسجيل هذه الرواية الشفهية توثيق لجانب –وإن كان ضئيلا– منْ جوانب ذلك التاريخ.

وفي بداية التدشين ألقى الدكتور وحيد الخروصي كلمة الجمعية تحدث فيها عن الأنشطة التوعوية والعلاجية التي تقدمها الجمعية. كما شكر المؤلفة الدكتورة آسية البوعلي على دعمها للجمعية وتخصيصها جزء من ريع الكتاب لصالح الجمعية، وشكر جامعة نزوى على دعمها لأنشطة الجمعية الثقافية.

ثم تحدثت الدكتورة آسية البوعلي مقدمة الشكر لفاطمة البرواني المعروفة بفاطمة جينجا على استضافتها للباحثة في منزلها بزنجبار، وسعة صدرها في الرد على الأسئلة الكثيرة والجريئة التي طرحتها عليها. وقدّمت الدكتورة عزيزة الطائي دراسة نقديّة بعنوان: (التشكيل السير–غيري في كتاب ذكريات من الماضي الجميل). ناقشت فيها أبرز تقنيات السرد في الكتاب. كما أشارت إلى فرادة شخصية فاطمة جينجا وقوتها في مواجهة الظروف الصعبة بعد أحداث تمرد زنجبار في يناير ١٩٦٤م.

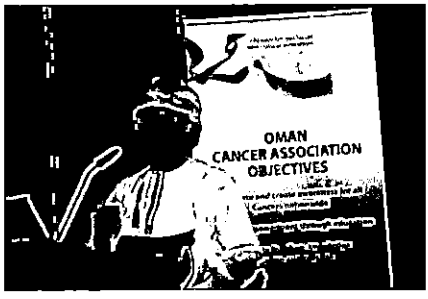

كما قدّم الدكتور محمد المحروقي دراسة تحليليّة بعنوان: (فاطمة جينجا زنجبارية استثنائية)، مبرزا جوانب التميّز في هذه الشخصية،

هـذه الجوانب التي تمثلـت في الانحياز للذات والشـجاعة في اتخـاذ القـرارات والتمسـك بالهوية الزنجبارية والإبـداع الأدبي والتخطيط الاقتصادي المحكم.

بعـد ذلك فتح المجال للنقاش، وطرح الجمهور عدة مداخـلات مهمة تعكس تعـدد وجهات النظـر حول فاطمة جينجا قبولا ورفضـا. أحد المتداخلـين وهو الفاضـل رياض البوسـعيدي رأى أن فاطمة جينجا لا تسـتحق التكريم، فقد كانت امرأة انتهازية وكانت جزء من الانقلاب واسـتفادت من رجالاته من أمثال عبيد كرومي ويوسف حسين مفتاح. ورأى متداخل آخر هو عبدالله الجابـري أن عنوان الكتـاب لا يعكس محتـواه؛ فالعنـوان يشـير إلى ذكريـات ماضـ جميل بينمـا المحتوى يقدم حيـاة مليئة بالآلام والتحديـات الصـعبة. وقـد أجـاب الدكتـور المحروقي والدكتورة آسـية البوعلي على أسئلة الجمهور ومداخلاتهم.

الجديـر بالذكـر أن الفعاليـة قدمـت باللغتـين العربية والانجليزية، حيث قام بالترجمة الدكتور سـليمان بـن سـالم الحسـيني-باحث متفـرغ بمركز الخليل-. وقد اسـتقطبت حضورا ممتازا، كما قامت المؤلفة بالتوقيع على الكتاب.

مؤتمر العميد العلميّ الثالث في كربلاء

شـارك الدكتـور محمـد بـن ناصـر المحروقـي -مديـر مركـز الخليـل بـن أحمـد الفراهيدي للدراسـات العربيـة-، والدكتور سـليمان بن سـالم الحسـيني -باحـث متفـرغ بالمركز- في فعاليـات مؤتمـر العميد العملـي الثالث المنعقد في الفـترة(١٧-١٨ سـبتمبر ٢٠١٥م)، تحت عنـوان: (النبـي المختار -ﷺ- وآلـه الأطهار -عليهـم السـلام- منبـع العلـوم الإنسـانية ومدادها).

وقد جاءت هذه المشـاركة ردا على الزيارة التي قـام بها وفد من العتبة العباسـية المقدسـة بمدينة كربـلاء بجمهوريـة العـراق إلى جامعة نزوى

في العام الدراسي(٢٠١٤/٢٠١٥م) وبناء على الدعوة الموجهة من اللجنة التنظيمية لمؤتمر العميد العلمي الثالث لمركز الخليل للمشاركة في فعاليات المؤتمر.

وقد تم تكليف الدكتور محمد المحروقي في أن يكون مقررا للجلسة البحثية الثالثة التي عقدت في قاعة الإمام الحسن -عليه السلام- بالعتبة العباسية وتضمنت المحور اللساني، والأدبي، والتاريخي، والجغرافي، كما أسندت اللجنة المنظمة إلى الدكتور المحروقي قراءة البيان الختامي للمؤتمر والتوصيات التي خرج بها المشاركون.

وقد شارك الدكتور سليمان بن سالم الحسيني في المؤتمر بتقديم دراسة بعنوان:(السِّماتُ العمليَّةُ في شخصيَّة الرَّسول محمَّد ﷺ وقيمتُها التَّربويَّة والتَّعليميَّة للطُّلاب والنَّاشئة في العالم المعاصر)، وقد ألقيت في الجلسة البحثية الخامسة، وسيتم نشرالدراسة التي تقدّم بها الدكتور الحسيني في مجلة العميد وهي دوريّة علميّة تصدرها العتبة العباسيّة المقدّسة.

وبعد الحفل الختامي شارك الدكتور محمد المحروقي والدكتور سليمان الحسيني في حفل الاستقبال الذي أقامه الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي للوفود المشاركة واللجنة التنظيمية، حيث ألقى الدكتور محمد المحروقي كلمة الوفد العماني، ناقلا إلى السيد الصافي واللجنة المنظمة تحيات رئيس جامعة نزوى والأكاديميين والطلبة، شاكرا لهم تقديم الدعوة لحضور المؤتمر، كما قدم الوفد العماني جزيل الشكر على حسن الضيافة والاستقبال والتنظيم الممتاز للمؤتمر.

إلى جانب ذلك طرح الدكتور المحروقي فكرة التعاون بين مركز الفراهيدي والعتبة العباسية لتنظيم مؤتمر دولي في رحاب جامعة نزوى يعنى بشخص الرسول محمد -ﷺ-، يشمل إلى جانب الأوراق البحثية معرضا يحوي المخطوطات والتحف ذات الصلة بشخص الرسول الكريم، والموشحات والأناشيد والفنون التي تكرس تقديس شخصه وتظهر سيرته ومكانته في الأمة. وقد رحب السيد الصافي واللجنة المنظمة بالفكرة على أن يتم بحثها بشكل مفصل في وقت لاحق.

بالتعاون مع مركز الفراهيدي للدراسات العربية؛ مركز إنماء الموارد البشرية ينظم حلقة عمل بعنوان (التفكير الإيجابي في بيئة العمل)

نظم مركز إنماء الموارد البشرية بالتعاون مع مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية، يوم الأربعاء الموافق٧/١٠/٢٠١٥م، حلقة عمل بعنوان (التفكير الإيجابي في بيئة العمل) ألقاها الدكتور سليمان بن سالم الحسيني -باحث متفرغ بمركز الفراهيدي-، حيث هدفت الحلقة إلى تنمية وتطوير الموارد البشرية منْ خلال توفير بيئة عمل إيجابية متكاملة.

وقد تحدث الدكتور سليمان الحسيني عنْ فوائد التفكير الإيجابي ومفهوم الذات الذي يشمل الوقت والمعرفة والإنتاج لتحقيق الأهداف، كما تحدث عنْ استثمار طاقات الموظفين وتنميتها ومنحهم الفرصة لتحسينها وتداركها والفائدة التي تحققها للموظف وبيئة العمل على حد سواء.

وأشار الحسيني إلى مفهوم (الفكرة)، وأنَّ الفكرة مهما كانت صغيرة إلا أنَّها قد تتطور لتنتج شيئا جديدا ما إنْ سمح لها بالظهور وأعطيت الاهتمام المطلوب، ولتوضيح ذلك فقد أدى المشاركون تمرينا يعرف بـ(خط الإبداع) يقومون فيه برسم بعض الخطوط والرسومات التي قد توحي لهم بفكرة معينة ثم يفكر فيها كيف قد تتطور لتصبح شيئا جديدا مختلفا، إلى جانب ذلك تطرق المحاضر إلى الحكمة القائلة: «لا تكن كالشمعة تضيء بها الآخرين فتحترق وتذوب، ولا تجعل الآخرين كالشمعة فيحترقوا وينتهوا، وإنما كنْ كالزهرة برائحتها الزكيّة واجعل الآخرين كالزهرة يفوح منهم عبق هذه الرائحة لتبقى، ولا بد أنْ تعتني بالزهرة لتحتفظ بها حية نظرة». مشيرا إلى ضرورة تطوير الذات والأخذ والعطاء مع الأطراف الأخرى في العمل بحيث يستفيد الجميع، مسترسلا في حديثه عن مجموعة من الصفات التي على الموظف أن يتحلى بها كالتفاؤل وحسن التفكير والتدبير وتنظيم الوقت وغيرها. وقد تخلل الحلقة طرح العديد من الأسئلة والاستفسارات التي أجاب عنها الدكتور سليمان الحسيني.

مركز الفراهيدي للدراسات العربية ينظم محاضرة بعنوان (تحصين مراكز الحكم في زمن اليعاربة)

بدعوة من مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية، ألقى الأستاذ محمد سامي عدلي القاضي – أستاذ مساعد بكلية الآداب بجامعة أسيوط– محاضرة بعنوان (تحصين مراكز الحكم في عصر اليعاربة) وذلك يوم أمس الثلاثاء الموافق(٢٠١٥/١٠/٢٧م) تحدث فيها عن التحصينات الدفاعية التي أقامها اليعاربة في المدن والبلدان العمانية، وما يميّزها منْ قوة وسماكة في البناء والعمران.

وقد أشار المحاضر في محاضرته إلى قلعة نزوى التي شيدت في زمن الإمام سلطان بن سيف اليعربي، وقدم شرحا عن بنائها وأقسامها والهدف من إنشائها، كما تحدث عن حصن جبرين الذي بناه الإمام بلعرب بن سلطان اليعربي موضحا أقسامه وخطوات بنائه، ومشيرا إلى أسباب الإمام في اتخاذه مقرا للحكم بعد مبايعته بالإمامة في الفترة (١٦٨٠-١٦٩٢م).

إضافة إلى ذلك تطرق الباحث إلى قلعة الرستاق التي جرى توسيعها في عهد الإمام سيف بن سلطان الأول بعد أن نقل العاصمة من نزوى إلى الرستاق، ثم تحدث عن حصن الحزم الذي بناه الإمام سلطان بن سيف الثاني بعد ظهور الخطر الفارسي على السواحل العمانية، وقدّم المحاضر شرحا عن بنائه والمواد التي استخدمت فيه، والسبب الذي دفع بالإمام لاتخاذه مقرا للحكم. وبعد انتهاء المحاضرة فتح باب الحوار لطرح الأسئلة والاستفسارات التي تمت الإجابة عليها من قبل المحاضر.

ندوة كتاب (السِّير الإباضيّة) للشّماخي بالجمهوريّة التونسيّة

شارك الدكتور سليمان بن سالم الحسيني الباحث المتفرغ بمركز الخليل بن أحمد الفراهيدي في فعاليات الدورة الثانية للندوة الدولية العلمية الثانية حول كتاب (السير الإباضية) المنعقدة في العاصمة التونسية خلال الفترة(٢٠١٥/١١/١-٢٠١٥/١٠/٣٠م).

وقد تم تكليف الدكتور سليمان الحسيني بإدارة الجلسة الرابعة التي تناولت محور المجال والمعمار من كتاب السير، واستعرضت بحوث قدمها أساتذة من تونس والأردن وعُمان.

الجدير بالذكر أن أبي العباس أحمد بن أبي عثمان سعيد الشماخي مؤلف (كتاب السير) من علماء القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي، وقد ولد بجبل نفوسة بليبيا وتوفي في جزيرة جربة بتونس. وأما كتابه الذي يحمل عنوان (كتاب السير) فقد تنوعت مادته التاريخية ليصبح مصدرا أساسيا للدراسات التاريخية والحضارية والفكرية في المشرق والمغرب العربي على حد سواء.

والكتاب يقع في جزئين تناول الجزء الأول الحقبة التأسيسية لتاريخ الإسلام مشفوعا بتراجم أعلام الإباضية في المشرق، وقدم رؤية مميزة للأحداث التاريخية الهامة جديرة بالاطلاع عليها. وفي الجزء الثاني عرض الشماخي لتراجم علماء الإباضية وقادتهم في المغرب وتفرع هذا الجزء إلى قسمين تناول القسم الأول الأئمة الرستميين، وتناول الجزء الثاني سير مشايخ الإباضية في المغرب.

مشروع (سيمفونيّة الربع الخالي) في محاضرة تعريفيّة

استضاف مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية يوم الأحد ٢٠١٦/١/٣م الدكتورة إشراقة مصطفى حامد –ممثلة الأدب العربي بمنظمة القلم النمساوي– للتعريف بمشروع (سيمفونيّة الربع الخالي)، الذي تنفذه منظمة القلم النمساوي بالتعاون مع سلطنة عمان ممثلة بالجمعية العمانية للأدباء والكتاب ودولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة بالموسوعة العربية للمسؤولية الاجتماعية ممثلة في الشاعرة الإماراتية كلثم عبدالله.

وتحدثت الدكتورة في بداية المحاضرة عن فكرة المشروع المتمثلة في أن الأدب هو الطريق إلى معرفة الآخر، لبناء الجسور التي تمهد لحوار متكافئ ينطلق من وجدان الشعر؛ مشيرة إلى الوقت الذي يمر فيه العالم بظروف قاسية، جعلت من العالم الأوربي يأخذ صورة خاطئة عن العالم العربي فكان الأدب هو وسيلة لتعزيز سياسة الانفتاح وبناء الحوار الثقافي مع الثقافات المختلفة في العالم ليفهم الغرب ذهن العربي وتفكيره حول الأزمات التي تحدث في العالم.

وأوضحت الدكتورة إشراقة بأنَّ الانطلاقة الأولى للمشروع كانت بترجمة نصوص لشعراء من سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة إلى اللغة الألمانية، حيث تعد الترجمة جسرا للتصالح والسلام مع الآخر، ثم تم تنظيم برنامج ثقافي تحت عنوان(الأدب كفضاء للحوار الثقافي) وذلك بالتعاون مع وزارة الخارجية النمساوية شملت مؤتمرا صحفيا غير مجريات نظرة الصحافة للعالم العربي وذلك بتحليل مجموعة من النصوص الشعرية عن(الحب، الموت، الحزن) في الشعر العربي الأمر الذي جعل من الأدب لغة للحوار، كما تم تنظيم محاضرتين في جامعة فيينا الأولى كانت للدكتور محمد بن ناصر المحروقي -مدير مركز الفراهيدي للدراسات العربية بالجامعة- بعنوان (التنوع في الشعر العماني الحديث) والثانية للشاعرة الإماراتية وفاء خلفان عن (الأدب الإماراتي المعاصر).

المؤتمر العربيُّ الدوليُّ السّادس لضمان جودة التعليم العالي بجمهوريّة السّودان

شارك الدكتور سليمان الحسيني الباحث بمركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية والإنسانية في المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي الذي نظمه اتحاد الجامعات العربية، وانعقد في رحاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في الفترة (٩-٢٠١٦/٢/١١م):

وقد تناول المؤتمر ستة محاور تعنى بالجودة في التعليم العالي وهي: آليات تطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي، وإدارة الجودة في التعليم العالي، وحاكمية مؤسسة التعليم العالي، وتقويم نماذج في ضمان جودة التعليم العالي، وتصنيف الجامعات، ومؤشرات تقييم الأداء.

وشارك الدكتور الحسيني بدراسته الموسومة: (رفع مستوى الجودة في برامج التعليم العالي منْ خلال تحقيق تكامل مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل؛ دراسة ميدانية تحلل مشاريع التخرج وتستطلع آراء الأكاديميين والطلبة). وأكد الباحث أنَّ الدراسة الميدانية الحالية تهدف إلى رفع مستوى الجودة في برامج التعليم العالي منْ خلال التعرف على إسهام مشاريع التخرج التي يقوم بها الطلاب الجامعيون الدراسون في درجة البكالوريوس وما يعادلها في إيجاد التكامل بين التعليم الجامعي وسوق العمل، وما يواجهه الأكاديميون والطلبة من معوقات وتحديات تحول دون تحقيق ذلك التكامل، وسبل التغلب على الصعوبات وطرق تذليلها، ولتحقيق أهدافها تبنت الدراسة ثلاث أدوات، هي الاستبانة والمقابلة وتحليل تقارير مشاريع التخرج التي كتبها الطلبة، وذلك لجمع البيانات من الأكاديميين والطلبة

المنتمين إلى عشر جامعات وكليات جامعية بسلطنة عُمان.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ مشاريع التخرج يمكن أنْ تساهم بشكل فاعل في تكامل مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل وتعريف الطالب بوظيفته المستقبلية عندما يتم فقط ربط تلك المشاريع بسوق العمل، وتتاح الفرصة للطالب الجامعي التفاعل في أثناء عمل المشروع مع البيئة الحقيقية لوظيفته المستقبلية.

ومن توصيات المؤتمر: تأسيس هيئة مستقلة لضمان جودة البرامج الأكاديمية على مستوى الوطن العربي تحت مظلة اتحاد الجامعات العربية تأخذ في الاعتبار معايير الجودة وفق المعايير الدولية على أن يتم تحديد آليات عملية لعمل تلك الهيئة ضمانا لفاعليتها.

الندوة العلميّة (الإمام محمد بن عبدالله الخليلي ودورهُ الحضاريُّ والعلميُّ في عُمان)

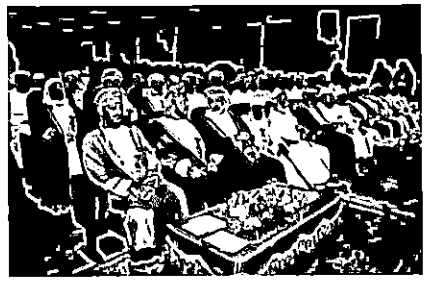

رعى صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد -ممثل جلالة السلطان، رئيس مجلس أمناء جامعة نزوى- صباح يوم الاثنين ١٤/٣/٢٠١٦م حفل افتتاح الندوة العلمية التي نظمها مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية بالتعاون مع مركز سناو الثقافي تحت عنوان:(الإمام محمد بن عبد الله الخليلي ودوره الحضاري والعلمي في عمان ١٩٢٠-١٩٥٤).

وقد بدأ حفل الافتتاح بآي من الذكر الحكيم، تبعته كلمة الدكتور محمد بن ناصر المحروقي - مدير مركز الفراهيدي- قال فيها:« نلتقي اليوم في هذه الندوة الدولية (الإمام محمد بن عبدالله الخليلي ودوره الحضاري والعلمي في عمان) عملا بتوجيه رائد نهضة عمان الحديثة جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظّم الذي دعا إلى العناية بالتاريخ ودراسته دراسة موضوعية محايدة لا مبالغة فيها ولا تزيّد. والاهتمام بالإمام الخليلي إنْ هو إلا اهتمام بحقبة كاملة من حقب التاريخ العماني الكبير. والآمال تحدونا هنا في جامعة نزوى أن تكون ندوتنا الدولية القادمة بعنوان: (الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي ودوره السياسي والحضاري)، إيمانا راسخا بأنَّ على الجامعات أنْ تقود الأبحاث العلمية المنظّمة والمعمّقة حفظا لتاريخ الأمة وتراثها منْ الضياع والنسيان ».

وقال أيضا: «إن جهودا بذلت وتبذل لجمع مادة تاريخية جيدة من معاصري وتلامذة الإمام الخليلي. وجعل المنظمون جلستين علميتين تغطيان سيرة الإمام، كما جاءت محاور الندوة لتغطي تاريخ المرحلة التي عاشها الإمام الخليلي قدر المستطاع، عدد الجلسات تبلغ تسع جلسات، وعدد الأوراق اثنتان وثلاثون ورقة حتى الآن».

بعد ذلك ألقى الدكتور مبارك بن عبدالله الراشدي-رئيس مركز سناو الثقافي- كلمة المركز قدم فيها نبذة مختصرة عن الإمام محمد الخليلي ودوره العلمي والسياسي في الحقبة الزمنية التي عاش فيها.

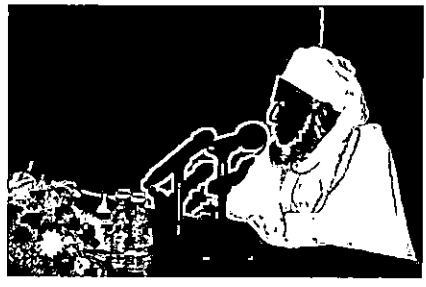

إلى جانب ذلك قدم فيلم وثائقي عن (نزوى) يحكي إرثها التارخي ومعالمها الحضارية، ثم قدَّم المتحدث الرئيس للندوة سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي -المفتي العام للسلطنة- كلمة تحدث فيها عن مناقب الإمام الخليلي ذاكرا أقوال معاصريه ممن عاشوا معه أو سمعوا عنه، كما تحدث عن المكانة العلمية للإمام ومكانته السياسيّة، وما عرف عنه مشيرا إلى أنَّ الله تعالى ميز الإنسان بالعقل دون سائر المخلوقات وحثّه على طلب العلم والسعي له، ولا يكون العلم نافعا إلا بتزكية الأنفس عن المحرمات وطلب العلم لرضى المولى ونفع الأمة، وهذا ما كانت عليه سيرة الإمام الخليلي وما حكاه عنه التاريخ.

ودعا الخليلي الآباء والأمهات إلى غرس القيم الإسلامية في نفوس الأبناء ولاسيما محبة الله -عز وجل- التي تصنع العجائب وهي مقرونة باتباع هدي النبي محمد- ﷺ - واجتناب نواهيه، كما دعاهم إلى توجيه الأبناء نحو سير الصالحين كالإمام الخليلي ليتمثلوا بأخلاقهم ويتبعوا سيرهم فيكونوا لهم القدوة والعون في شؤون حياتهم.

واختتم حفل الافتتاح بقصيدة شعرية في مناقب الإمام محمد بن عبدالله الخليلي قدمها الشيخ المكرم محمد بن عبدالله الخليلي -عضو مجلس الدولة-.

وكانت الندوة التي أقيمت على مدار ثلاثة أيام قد تناولت الحديث عن الإمام الخليلي وسيرته وتكوينه وأدائه السياسي والاجتماعي وفتاواه وآرائه الفقهية، إضافة إلى اجتهاداته في علوم النحو والبلاغة والمنطق، والدراسات الاستشراقية التي أقيمت عن الإمام وتاريخه السياسي والعلمي. كلُّ ذلك كان منْ خلال (٣٠٢) دراسة علميّة شارك بها باحثون قادمين من دول مختلفة مثل مصر وتونس والجزائر والعراق وسوريا وليبيا والمغرب وغيرها.

واختتمت يوم الأربعاء ٢٠١٦/٣/١٦م أعمال الندوة العلمية (الإمام محمد بن عبدالله الخليلي ودوره الحضاري والعلمي في عمان)، تحت رعاية الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن يحيى الكندي-نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية-.

الشيخ ناصر بن منصور الفارسي في ضيافة مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربيّة

زار مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي بجامعة نزوى الشيخ ناصر بن منصور الفارسي يوم الثلاثاء ٢٠١٦/٣/٢٩، وكان في استقباله مدير مركز الخليل الدكتور محمد بن ناصر المحروقي، وخلال جلسة حضرها الدكتور عبد الله الغافري -مدير وحدة بحوث الأفلاج- إضافة إلى الباحثيْن في المركز الدكتور سليمان الحسيني والدكتور محمد الطريحي، استمع الفارسي إلى شرح واف من مدير المركز حول نشاطات المركز العلمية السابقة واللاحقة ومساهماته في إثراء المشهد الثقافي العماني، ثم أهدى المحروقي للشيخ الفارسي عددا من الكتب التي أصدرها المركز. منْ جانبه أشاد الشيخ الفارسي بهذه الجهود مباركا الروح العلميّة والمنهجيّة مؤكدا أنَّ ما يقوم به المركز منْ توثيق التراث المسموع والمرئي هو عمل يستحق الدعم والاهتمام به باعتباره وثائق تنفع الباحثين والمؤرخين في تاريخ عمان الحديث.

بعد ذلك ألقى الشيخ ناصر بن منصور الفارسي محاضرة في قاعة الاجتماعات تناولت تاريخ المخطوطات العمانية وأحاديث عنْ سيرته الشخصية وتاريخ والده الشيخ منصور بن ناصر بن محمد الفارسي وعلاقته الحميمة بالإمام محمد بن عبد الله الخليلي. ونوّه مدير المركز الدكتور المحروقي إلى ضرورة نشر وطباعة تراث الشيخ منصور الفارسي، معربا عن تقدير المركز لحضور الشيخ ناصر الفارسي.

ورشة (دور الشّباب في التنمية) بجامعة السّلطان قابوس

شارك الدكتور سليمان الحسيني الباحث بمركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية بجامعة نزوى في ورشة (دور الشباب في التنمية)، التي نظمتها اللجنة الوطنية للشباب

بالتعاون مع المجلس الأعلى للتخطيط والأمانة العامة لـدول مجلس التعاون، وذلـك بجامعة السلطان قابوس.

وقد هدفت الورشـة إلى إبـراز واقع وتطلعات الشـباب الخليجي في عمليـة التنمية، والتعرف على آليات تمكين الشـباب وتعزيز مشـاركتهم في عملية التنمية، واستعراض وتبادل التجارب والخـبرات الخليجيـة والعربيـة في مجـال تنمية القطاع الشبابي.

وشـارك الدكتـور الحسـيني بتقـديم دراسـة بعنوان:(رؤية الطلبة الجامعيين لأهمية التدريب العملي ومشـاريع التخرج ودورهما في إعداد الطالب الجامعـي للالتحـاق بالوظيفة والعمل بعـد التخـرج). وأكد الدكتـور الحسـيني أنَّ الدراسـة تسلط الضـوء على وجهة نظر الطلبة الجامعيـين في أهميّة التدريب في أثناء الدراسـة ومشـاريع التخرج ودورهما في إيجاد التكامل بين الدراسـة الجامعية وسوق العمل، والتعرف على آرائهم في مدى إسـهام مشـاريع التخرج والتدريـب في تهيئـة الطالـب الجامعي ليكون أكـثر قدرة علـى مواجهـة متطلبـات الوظيفة المستقبلية التي سيلتحق بها بعد التخرج.

وقد أوصت الدراسـة بتعزيز التكامل والمواءمة بين التعليم الجامعي ومؤسسـات سـوق العمل لكـي تصـبح البرامج الجامعيـة أكثر اسـتجابة لمتطلبات سوق العمل ويصبح الطلبة الجامعيون أكـثر قـدرة علـى الانخـراط في العمـل بعـد تخرجهم. كما أوصـت بوضع الاستراتيجيات والخطـط والقوانـين الملزمة والمنظمـة لتدريب الطلبة الجامعيين الدارسـين في جميع الجامعات والكليـات والتخصصـات المنضـوية تحـت منظومة التعليم العالي بالسلطنة.

تعظيم فوائد الوورد في كتابة البحوث العلميّة

نظـم مركـز الخليـل بـن أحمـد الفراهيـدي للدراسـات العربيـة يـوم الخميـس الموافـق ٢٠١٦/٤/٢١م ورشـة بعنـوان (تعظيم فوائد الوورد في كتابة البحـوث العلمية) التي ألقاها الدكتور مصطفى محمد شريفي باحث في مركز

الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحدث فيها عن استخدام الانماط مبينًا أنواعها وأهميتها وكيفية الانشاء والتعديل في تنسيق الفقرة والخط كما تطرق إلى خيارات التصحيح التلقائي الذي يقوم عبر التصحيح الآلي للكلمة أو للعبارة التي غالبًا ما يقع الخطأ عند كتابتها أو اختصار الزمن في كتابة جزء منها فيكملها وورد تلقائيًا. ثم قدَّم شرحا عنْ كيفية انشاء فهرسة آلية وكيفية استخدام تقنية الماكرو مشيرا إلى أهمية استخدام الترتيب الألفبائي للقوائم، التي تجعل عملية الفرز في الوورد أمرًا ميسورا للغاية.

وأخيراً تطرق إلى جملة من المفاتيح الجاهزة التي بمجرد ممارستها وحفظها واستيعابها تسهل للعمليات ولا تحتاج إلى استخدام الماوس.

ورشة في (جمع التراث غير المادي)

نظم مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية ورشة بعنوان (جمع التراث غير المادي) يوم الخميس ٢٠١٦/٤/٢١م ألقاها الدكتور محمد بن ناصر المحروقي –مدير المركز– بدأها بالنقاش مع الحضور حول معرفتهم العامة بالتراث غير المادي، وقد أشار إلى أنَّ التراث غير المادي هو التراث الثقافي الذي نسمعه ولكن لا نستطيع أنْ نلمسه مثل القصص والحكايات وغيرها، كما تحدث عنْ أهمية جمعه فهو ذاكرة الأمة ولما له من فوائد علمية وعوائد اقتصادية كبيرة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع بشكل عام.

وتطرق كذلك إلى التعريف بالمراحل الرئيسة لجمع التراث غير المادي منها ما قبل الجمع أو مرحلة إعداد الجمع وتفريغ البيانات، وأخيرًا كتابته كبحوث علمية .

و أشار المحروقي إلى فريق البحث المكون من الباحث الرئيس والباحث المساعد وجامع البيانات موضحًا مهام كل واحد منهم، وأخيرًا تحدث عن المراحل العلمية للمشروع وهي

مرحلة الجمع والتي فيها مراعاة عدد القرى في الولاية ومراعاة التنوع الثقافي عند اختيار عينات الجمع في كل قرية وأخيرًا مراعاة الرواة المتخصصين في كل مجال من المجالات.

واختتمت الورشة بعرض مقطع فيديو يبيّن كيفية النزول الميداني في جمع الحكايات والأساطير الشعبية كنموذج من التراث غير المادي، ثم فتح باب الحوار للإجابة عن استفسارات الحضور وأسئلتهم.

الملكيّة الفكريّة وحقوق المؤلف

شارك مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية ممثلا بالدكتور سليمان بن سالم الحسيني والدكتور محمد الطريحي- باحثان بالمركز- في الحلقة النقاشية (الملكية الفكرية وحقوق المؤلف)، التي نظمها المنتدى الأدبي بوزارة التراث والثقافة بالتعاون مع المركز الثقافي في نزوى بتاريخ ٢٠١٦/٤/٢٥. وقد ترأس الجلسة الدكتور سليمان الحسيني والذي تحدث عن أهمية الملكية الفكرية في صون حقوق المؤلف، خاصة وأنَّ عالمنا اليوم يعيش تداخلا تكنولوجيا في التواصل المعلوماتي، ثم قدم الباحث المحامي علي بن محمد المعمري من جامعة السلطان قابوس بحثه الموسوم حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في سلطنة عمان؛ وعرض المعمري تاريخ اتفاقية الملكيّة الفكرية مشيرا إلى ضرورة تفعيل بنودها فيما يخص العقوبات التي تحمي المؤلف، وقدّم الفاضل عبد الله بن ناصر الشيادي بحثه عنْ حقوق المؤلف في العصر الرقمي داعيا تكاتف الوزارات والمؤسسات الرسمية والخاصة إلى الاضطلاع بدورها للالتزام باتفاقية الملكية الفكرية وضرورة توعية المواطنين بأهميتها لحماية المؤلف. وجرت مداخلات من قبل عدد كبير من الجمهور، إضافة إلى طرح أسئلة كانت مهمة في تطوير ما قدمه الباحثان وبخاصة التوصية بمتابعة بحوث طلبة الجامعات والبحوث العلمية التي تحتاج الى تقنيات حديثة من أجل الرقي بالمستوى العلمي لجامعاتنا ومؤسساتنا البحثية. وفي ختام الجلسة كرم المنتدى الأدبي عددا من الباحثين والمتميزين في وزارة التراث والثقافة.

مركزُ الخليل بـن أحمد الفراهيدي يستضيفُ وفدَ جامعةِ الشهيد بهيشتي الإيرانية

استضـاف مركز الخليل بن احمـد الفراهيدي وفد جامعة الشـهيد بهيشتي الإيرانية، واستمع الوفد مـن الدكتور محمد بن ناصـر المحروقي –مدير المركز– إلى شرح واف عنْ أهمية المركز وأهدافه العلمية وما أنجزه من أعمال ومشـاريع بحثية وإصـدارات وكتب، كما نوّه المحروقي إلى النـدوات والمؤتمـرات العلميـة التي نظمها المركز، ودور البحوث المحكمة في إثراء المكتبة العمانية والعربية.

بعـد ذلـك انتظـم الوفـد في قاعـة المراكـز العلميـة في جامعة نزوى حيث هيأ المركز فيلما وثائقيا عن الصـلات العمانية إلى شرق أفريقيا، ثم قـدم الدكتور محمد المحروقـي محاضرة عن الهجـرات العمانيـة إلى شـرق أفريقيـا، موثقة بالصـور والوثائـق التاريخيـة النـادرة، حيث أشـار إلى أسباب الهجرة ثم قدم سردا عن الآثار الحضـارية للوجـود العماني في زنجبـار، وبعد انتهاء المحاضرة انبرى عدد من طلبة الدراسات العليا بجامعة الشهيد بهيشتي إلى طرح الأسئلة التي أجـاب عنهـا المحروقي.بمقـترح إلى أنّهم يمكـن اتخـاذ بعض ما طرحه مواضـيع لهم في الماجستير أو الدكتوراة.

وأهدى الدكتور المحروقي عددا من كتبه الخاصة بزنجبـار وتاريخهـا والحضـارة العمانية هناك، إضـافة إلى إهدائه نسـخا من إصدارات مركز الخليل الفراهيدي إلى مكتبة قسـم اللغة العربية في جامعة الشهيد بهيشتي، وامتد النقاش طويلا مـع الطلبة حيث أعربوا عن شـكرهم للدكتور بالمعلومـات الجديدة والمهمة عـن تاريخ عمان وسـلاطينها وعلمائهـا وشـعرائها، ومنحهـم مواضيع مبتكرة في مجالات تخصصهم، ولبّى الدكتور المحروقي طلب أعضـاء الوفد بتوفيره الكتب والمراجع العمانية للطلبة لتعزيز قدراتهم العلمية عنْ عمان وحضارتها.

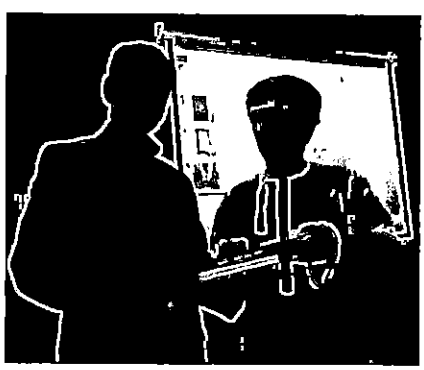

مركز الفراهيدي ينظم برنامجا تعريفيًا بالدَّورة الخامسة لجائزة السّلطان قابوس للثقافة والعلوم والآداب

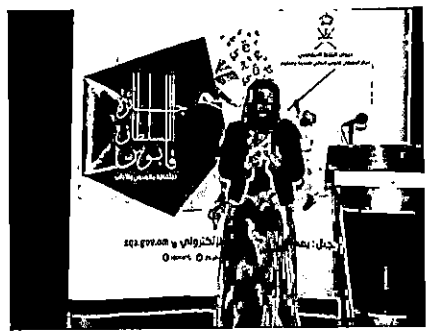

نظم مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي صباح الأربعاء ٢٠١٦/٥/١١م برنامجا تعريفيا بالدورة الخامسة لجائزة السلطان قابوس للثقافة والعلوم والآداب.

افتتح البرنامج بآيات عطرة من الذكر الحكيم، تلته محاضرة تعريفية للدكتورة عائشة الغابشية تحدثت فيها عن الكثير من المواضيع المتعلقة بالجائزة وعن أبرز أهدافها ومجالاتها، حيث أشارت إلى أنَّ أهداف الجائزة تتمحور حول دعم المجالات الثقافية والفنية والأدبية باعتبارها سبيلاً لتعزيز التقدم الحضاري الإنساني، والإسهام في حركة التطور العلمي والإثراء الفكري، وترسيخ عملية التراكم المعرفي، وكذلك تغرس قيم الأصالة والتجديد لدى الأجيال الصاعدة؛ من خلال توفير بيئة خصبة قائمة على التنافس المعرفي والفكري، وفتح أبواب التنافس في مجالات العلوم والمعرفة القائم على البحث والتجديد، علاوة عن تكريم المثقفين والفنانين والأدباء على إسهاماتهم الحضارية في تجديد الفكر والارتقاء بالوجدان الإنساني. إلى جانب ذلك تأكد المسابقة على المساهمة العُمانية ماضيًا وحاضرًا ومستقبلا في رفد الحضارة الإنسانية بالمنجزات المادية والفكرية والمعرفية، حيث أن الجائزة قد خصصت لتكون مرة بمشاركة جميع الدول العربية ومرة للسلطنة فقط، وهي في دورتها الخامسة الآن مخصصة فقط لرواد الثقافة والفن والأدب من العمانيين فقط.

بعد ذلك قام الدكتور محمد الغزي –أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية– بعرض تجربته بالفوز بهذه الجائزة في دورتها الرابعة والمفتوحة أمام جميع العرب حيث نال شرف الفوز بالجائزة في مجال أدب الطفل.

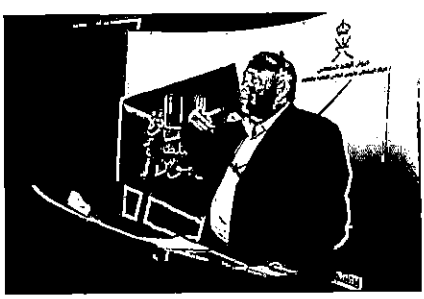

وفي الختام قدمت فرقة الشهباء للفنون الشعبية بنزوى عرضا لفن العازي والرزحة ختم به البرنامج التعريفي لجائزة السلطان قابوس للثقافة والعلوم والآداب في دورتها الخامسة.

المؤتمر العلميُّ الدولي الأول لقسم اللغة العربيّة (الواقع اللغويُّ والأدبيُّ في عمان بين المنجز والمأمول)

افتتحت الجامعة ممثلة بقسم اللغة العربية بكلية العلوم والآداب صباح يوم الاثنين ٢٠١٦/١١/٢٨م المؤتمر العلمي الدولي الأول تحت عنوان (الواقع اللغوي والأدبي في عمان بين المنجز والمأمول)، ويهدف المؤتمر إلى إبراز الأثر الكبير الذي أدته عمان في الحياة اللغوية والأدبية عبر العصور، والتعريف بأبرز علماء اللغة والأدب والشعراء الذين اتصلوا بالسلطنة نسبا أو زيارة وأو إقامة، وكذلك قراءة الحياة اللغوية والأدبية بأقلام غير العمانيين من الباحثين والأساتذة العرب والأجانب الذين سيشاركون بأوراقهم البحثية، إلى جانب الإسهام في تقديم موسوعة لغوية وأدبية للمثقفين والمهتمين بشؤون اللغة والأدب العماني خاصة والعربي عامّة.

وقد بدأ حفل افتتاح المؤتمر بآي من الذكر الحكيم تبعته كلمة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور عبدالله بين سيف التوبي- عميد كلية العلوم والآداب- قال فيها:« إنه يوم مشهود يجتمع فيه أعلام اللغة والأدب لينفضوا غبار الزمن عن تاريخ مشرق كانت عمان تشتهر به، إنه تاريخ اللغة العربية وآدابها، يوم كانت الوفود العلمية تخرج من هنا إلى الأمصار الاسلامية المختلفة كالبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر وغيرها، تحمل معها العلم والمعرفة والثقافة، ولعل الخليل بن أحمد الفراهيدي وابن دريد والمبرد وغيرهم أوضح صورة لهذه الحملات العلمية التي ملأت العالم، شرقًا وغربًا، علمًا ومعرفةً.

لذا جاء هذا المؤتمر على وفق الخطة العلمية للكلية لتتوافق مع رؤية الجامعة في تشجيع البحث العلمي والتأليف والاهتمام بالتراث العماني تحقيقًا ودراسةً ونشرًا، ومتزامنا مع يوم سعد عمان ويمنها مع العيد الوطني السادس والأربعين المجيد، فينعقد هذا العرس العلمي

البحثي الذي يضم كوكبة من العلماء والباحثين في عمان وغيرها من الدول بغية الكشف عن الإسهام العماني في اللغة والأدب تحت عنوان (الواقع اللغوي والأدبي في عمان بين المنجز والمأمول)».

بعد ذلك تم عرض فيلم الجامعة الوثائقي، وألقى الدكتور محمد الطريحي –باحث بمركز الفراهيدي للدراسات العربية والإنسانية– قصيدة شعرية بعنوان: (عودة الخليل)، ثم بدأ الأستاذ الدكتور إميل بديع يعقوب– المتحدث الرئيس للمؤتمر – بإلقاء كلمة جاءت بعنوان (خلّصونا من المصطلحات النحوية) أشار فيها إلى المصطلحات النحوية وعيوبها ، والتي يراها الدكتور أنها كثيرة جدا وقسم منها لا فائدة منه.

بعدها توالت الجلسات النقاشية في يومها الأول والثاني لتشمل العديد من الدراسات البحثية.

وأوصى المؤتمر في ختام فعالياته على مدى يومين بأهمية إعادة دراسة التراث اللغوي والأدبي في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، ولاسيما التراث العماني، ودراسة الشعر العماني الحديث، وإعادة النظر في مسلمات القدامى في ضوء النظر اللغوي الحديث.

ووسط مشاركة علمية واسعة من الباحثين من داخل السلطنة وخارجها، وحمل عنوان الواقع اللغوي والأدبي في عمان بين المنجز والمأمول أوصى المؤتمر كذلك بالاهتمام بالدراسات القرآنية ودراسة اللغة الجبالية (الشحرية)، وبيان أوجه التأثر والتأثير بين التراث العماني والعربي، ووضع الحلول المناسبة لإشكاليات البحث التاريخي للأدب العماني القديم، وتشجيع الباحثين على كتابة تاريخ هذا الأدب على وفق منهجية علمية، والدعوة إلى وضع معجم لهجة أهل عمان الحديثة وبيان ما حفظته هذه اللهجة من العرب الفصيح، ومخاطبة المجامع العلمية العربية للإفادة من التراث اللغوي العماني في إصدار القرارات المجمعية، كما اقترحت اللجنة المنظمة أن يعقد المؤتمر القادم تحت عنوان (الاتجاهات الحديثة في تحليل النص).

رسائل الدكتوراه والماجستير

أولًا: رسائل الدكتوراه المناقشة بجامعة السلطان قابوس

(١)

اسم الباحث	محمود بن يحيى بن أحمد الكندي.
عنوان الرسالة	**المسكوت عنه في الخطاب؛ دراسة في ضوء المناهج التأويليّة.**
لجنة الإشراف	المشرف الرئيس: أ. د. محمّد الهادي الطرابلسي– قسم اللغة العربيّة– كليّة الآداب والعلوم الاجتماعيّة . جامعة السلطان قابوس. وعضو لجنة الإشراف: د. خالد بن سليمان الكندي.
لجنة المناقشة	رئيس اللجنة: الأستاذ الدكتور عبدالرحمن صوفي – قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي بكليّة الآداب والعلوم الاجتماعيّة . جامعة السلطان قابوس والمشرف الرئيس: أ. د. محمّد الهادي الطرابلسي وعضوية؛ ممثل قسم اللغة العربية د. محمّد جمال صقر وأ.د. المختار كريّم (ممتحن خارجي) من جامعة تونس وأ. د. عبدالمجيد بن جلالي القسم (ممتحن خارجي) من قسم اللغة العربيّة –كليّة الآداب والعلوم – جامعة نزوى.
تاريخ المناقشة	٢٠١٥/١٠/٢١م

المُلخّص

تنهض الأطروحة على ثلاثيّة، قوامها: المسكوت عنه، والخطاب، وحرف الجرّ (في) المفيد للظرفيّة إضافة إلى تساؤلات عديدة شكلت في جوهرها إشكاليّة المسكوت عنه، فهل للمسكوت عنه وجه من وجوه الحقيقة؟ وهل يرقى ليكون ذا مفهوم فنيّ يمكن الاشتغال عليه واتخاذه موضوعا لبحث، أو حقلا لتساؤلات بحثيّة؟ وهل المسكوت عنه منْ نتاج اللغة، أو هو منْ نتاج الكلام؟ فما حظّ المسكوت عنه من الدرس والتحقيق في عالم معرفي تراكمت فيه النظريّات النقديّة واللغويّة؛ إذْ تداخلت أجهزتها المصطلحيّة والمفهوميّة؟ وهل لمفهوم المسكوت عنه أن يشقّ لـه طريقا بين هذه المفاهيم؟ وما وجه إفادته منها؟ وتبقى وجوه أخرى محتملة لابدّ لها من منقّب ينقّب عنها في ثنايا الكلام. واللغة كما هي أداة إيضاح تسفر عن رسالتها أحسن سفارة، فهي تخفي في بيانها وتستر في إيضاحها، وهي نظام معقّد يفرض نفسه على المتكلّم بقدر ما يظنّ المتكلّم أنّه ملك ناصيته.

ويرمي البحث إلى تحقيق أهداف عدّة منها: تبيّن حدود مفهوم المسكوت عنه، وبيان كيفيّة تلمّس المسكوت عنه في ثنايا الكلام عبر مسالك التأويل، واقتراح إمكانيّة موضوعيّة لتأويل المسكوت عنه تقيّد ذاتيّة المؤوّل، وجموح تلقيه للخطاب إضافة إلى اختيار البنى المولّدة للمسكوت عنه، والتدليل على تولّد المسكوت عنه منْ استراتيجيات الكلام واختيارات المتكلّم. ولتحقيق أهداف البحث لابد من دراسة أوجه المسكوت عنه التي يمكن لعلوم اللغة أن تعمل فيها، ومنه الوجه البنيويّ مع إيراد نماذج لتشي بوجود مسكوت عنه، وتسهم في تعمية المعاني والسكوت عنها؛ بحكم طبيعة بنيتها ودورها في الكلام، وقابليتها في إمكانيّة تولّد المعاني المسكوت عنها نتيجة توظيف استراتيجيات في الكلام، مما دعا إلى إجراء استراتيجية الانتقاء والاستبعاد على النصوص والخطابات، وفي مراحل البحث لابد من حضور الرهانات المنهجيّة التي رسمت حدود مفهوم المسكوت عنه وشروط تأويله. وشأن البحث في المسكوت عنه شأن البحوث البينيّة الواقعة في تقاطع علوم متعدّدة؛ لذا تتضافر دراسات تنتمي إلى علوم مختلفة لتكشف عنْ كنه المسكوت عنه وتبيّن حدوده. وللمسكوت عنه مفهوم خاصّ لدى علماء أصول الفقه الإسلاميّ، كما وظفه النّحاة العرب، غير أنّ بروزه في الثقافات الأجنبيّة ظاهرة لفتت نظر المفكرين المهتمين باللغة وطرائق اشتغالها من فلاسفة ونقاد ولسانيين وعلماء نفس وهو ما أشار إليه البحث في مواضع مختلفة.

اسم البـــاحث	سعود بن عبدالله الزدجالي.
عنوان الرســـالة	**العموم والخصوص في أصول الفقه؛ دراسة سيـميـائيـة تداوليـة.**
لجنة الإشـــراف	المشرف الرئيس: دكتور أحمد يوسف وعضو لجنة الإشراف: د. خالد بن سليمان الكندي.
لجنة المناقشـــة	رئيس اللجنة: أ. د. عبدالمجيد بوعزة وعضـو ية المشرف الرئيس: د. أحمد يوسـف وعضـوية: د. محمد بن سـالم المعشـني، وأ. د. مبارك حنون (ممتحن خارجي)، ود. محمد محمد يونس علي (ممتحن خارجي).
تاريخ المناقشـــة	٢٠١٥/١٠/٢٥م

المُلخّص

يعدُّ (العموم والخصـوص) موضوعُ الدراسة حدّا وسـيطا بين بابين عند جماهير الأصوليين هما: باب (الأوامر والنواهي)، وهو يمثل (القوة الإنجازية) في الخطاب؛ الذي يشكل درجة فعل التكليف؛ ليترجم بمنطق الجهات إلى الوجوب، والندب، والإباحة، والكراهة، والتحريم؛ وباب (البيان ودرجاته) من حيث الوضوح والغموض؛ إذ يمثل عمليات التلقي والفهم لمراد المتكلم في عملية التخاطب؛ ويكتسـب (العموم والخصـوص) أهمية كبيرة من حيث هو مرحلة في مسـار التحليل الأصـولي لإنتاج المعنى النهائي للتشريع تطرح الدراسـة الأسئلة الآتية: كيف حدد الأصـوليون (الكليـات الذهنية)، وعالجوها في الخطاب الشرعي في الوقت الـذي أدركوا انعدام وجودها وجودا فعليا في الواقع؟ كيف نظر الأصـوليون إلى العلاقة بين الكلام النفسي؛ والخطاب الواقعي من جهة؛ وبين المتكلم؛ والمتلقي من جهة أخرى؟ إلى أي مدى حدد الأصوليون العلامات اللسانية، والقرائن التابعة، والعلامات غير اللسـانية التي تحيل على معنى العموم أو الخصـوص في الخطاب الشرعي؟ ما علاقة تصـنيف العلامات الدالة على العموم أو الخصوص عند الأصوليين؛ بإدراك مفهوم العلامة وعناصرها في مناهجهم ونماذجهم المعرفية؟ لذا جاءت الدراسة بخمسة فصول متبعا فيها المنهج الوصفي التحليلي.

اسم البـاحث	علي بن حمد بن عبدالله الفارسي
عنوان الرسـالة	**الأساليبُ التحليليّةُ في العربية الفصيحة المعاصرة جريدتا عُمانَ والرُّؤية نموذجًا. من تاريخ: (٢٢) الثاني والعشرين من يونيو ٢٠١٤ إلى (٢٢) الثاني والعشرين من يوليو ٢٠١٤.**
لجنة الإشـراف	المشرف الرئيس د. محمد جمال صقر، وعضوية: د. أمجد طلافحة.
لجنة المناقشـة	رئيس اللجنة: أ. د. محمد عبدالله القدحات وعضو لجنة الإشراف: د. محمد جمال صقر وعضوية: أ. د. محمد الهادي الطرابلسي أ. د. محمد عبد الفتاح العمراوي (ممتحن خارجي) كلية دار العلوم- جامعة القاهرة ، و أ. د. أحمد هاشم السامرائي (ممتحن خارجي) كلية العلوم والآداب- جامعة نزوى.
تاريخ المناقشـة	٢٠١٦/٥/١٢م

المُلخّص

عُنيت هذه الدراسة برصد التطور الذي حدث لنظام اللغة العربية الفصيحة المعاصرة (ع.ف.م)، ولاسيما في مستوى التركيب من خلال وصف الأساليب التحليليّة: وهي أساليب تكثر فيها العناصر اللُغويّة اللاحقة الخارجة عن إطارها المبدئيّ، فناقشت قضية التطور والتحوّل في اللغات من التأليفيّة/التركيبيّة إلى التحليليّة عبرَ تلك الأساليب. في متن لغوي أو مدونة محددة مكانيًّا(الصحافة العُمانية في جريدتي عُمان والرؤية: الأولى لها طابع سياسيٌّ واجتماعيٌّ والأخرى يَغْلبُ عليها الطابع الاقتصاديُّ)، ومحددة زمانيًّا (لمدة شهر واحد من (٢٢) الثاني والعشرين من يونيو إلى (٢٢) الثاني والعشرين من يوليو لعام ٢٠١٤). وقد اعتمدت هذه الدراسة في تحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها حسب المنهجَ الوصفيَّ، فرصدت الأساليب التحليليّة ووصفتها في مدونة ترتبط بلغة الإعلام وهي لغة مؤثرة في تطور العربية المعاصرة. كما اعتمدت هذه الدراسة أيضًا المنهجَ التاريخيَّ في محاولة لتفسير التطور والتغيّر في الأساليب. هذه الدراسة تفسّر الظاهرة اللغويّة المعاصرة لكن لا تسوّغها، فهي دراسة لسانيّة تعتمد على المنهج الوصفي في وصف الظاهرة ورصدها وتعتمد المنهج التاريخي في تفسيرها، فـ"لا تمنع ولا تجيز" بل "تصف وترصد". وتهدف الدراسة إلى: وصف حركة التطورات التحليليّة في اللغة العربية المعاصرة ومحاولة توقع مسار تطورها مستقبلاً. وقد قسمت الرسالة إلى تمهيد وفصلين عالج الفصل الأول: حركة التطورات التحليلية في العربية الفصيحة المعاصرة، وفي الفصل الثاني: علاقة الأساليب التحليليّة بموضوعات الخطاب وبنياته ورؤية العالم أسهمت الأساليب التحليليّة ومحاولة التخفف من ظاهرة الإعراب في إيجاد مقبوليّة واسعة للعربية الفصيحة المعاصرة لذلك أضحت لغة خطاب الرسميات في البلدان العربية.

اسم البـــاحث	غصاب منصور علي الصقر
عنوان الرســـالة	**العلامات وأبعادها الدلالية والتداولية في موطأ مالك؛ دراسة سيميائية.**
لجنة الإشـــراف	المشرف الرئيس د. أحمد يوسف، وعضو لجنة الإشراف: د. رابح بومعزة.
لجنة المناقشـــة	رئيس اللجنة: أ. د. إياد حكم فضة وعضوية: د. إحسان بن صادق اللواتي و أ. د. عبد القادر فيدوح (ممتحن خارجي) كلية الآداب– جامعة قطر ، و أ. د. صلاح الدين بوجاه (ممتحن خارجي) كلية العلوم والآداب– جامعة نزوى.
تاريخ المناقشـــة	٢٠١٦/٣/٢م

المُلخّص

تناول البحث دراسة العلامات، وأبعادها التركيبيّة والدلاليّة والتداوليّة، في موطأ مالك وفق منهج حديث من خلال طرح جملة من التساؤلات: هل يعدُّ إنتاج الدلالة وتداولها في فهم الحديث النبوي وقفا على العلامات اللسانية؟ أم يكون للعلامات غير اللسانيّة دور في ذلك؟ وهل تضافرت العلامات غير اللسانية مع العلامات اللسانية ودعمتها بالإنابة والدلالة على المعنى وإيصال الفكرة؟ وما مدى مساهمة العلامات –موضوع البحث– في إنتاج الدلالة؟ وما أثرها في المتلقي؟ لذا سعى البحث إلى تبيّن أهدافه وأهميته بعد تحديد الآليات والأدوات الاجرائية والسيميائية، التي في ضوئها تم تحليل العلامات والوقوف على مفهوم العلامة، ومرجعيّاتها اللسّانيّة، والمنطقيّة، والسّلوكيّة انطلاقا من المدوّنة ودراسة بعض العلامات في الجانب الإشاري الجسمي، وبعضها في الجانب الثقافي المتمثل بعلامات اللون واللباس والطعام والعدد وبعضها الآخر في الجانب الاستعاري الذي تناولت فيه نظريات الاستعارة وتوليد دلالاتها وشروط تداولها وبنيتها الأيقونيّة.

ثانيًا: رسائل الماجستير المناقشة بجامعة نزوى

ت	الاسم	عنوان الرسالة	اسم المشرف	تاريخ مناقشة الرسالة
١.	بدرية بنت مبارك بن ناصر الكلبانية	التناص في شعر البحتري.	أ.د. ثابت الآلوسي	٢٦/ ديسمبر/ ٢٠١٢م
٢.	منى بنت محمد بن خميس النعمانية	ألفاظ المعاناة النفسيّة في شعر بدر شاكر السياب – دراسة في الحقول الدلالية.	أ.د. سعيد الزبيدي	٦/ فبراير/ ٢٠١٣م
٣.	فرحانة بنت محمد بن محمد جلال	دور عبد القاهر الجرجاني النحويّة على أبي علي الفارسي من خلال كتابه المقتصد في شرح الإيضاح.	أ.د. سعيد الزبيدي	١٣/ فبراير/ ٢٠١٣م
٤.	منصور بن محمد بن سالم السيابي	السّرد في مقامات الخليلي.	أ.د.عبدالمجيد بنجلالي	٢٠/فبراير/ ٢٠١٣م
٥.	أمينة بنت ثاني بن مبارك العامرية	جدلية الأدبي والتاريخي في حرب البسوس.	د. محمد دقة	٥/ مارس/ ٢٠١٣م
٦.	محمد بن حمود الرواحي	صيغ الجموع في القراءات القرآنية.	أ.د . غالب المطلبي	١٠/ مارس/ ٢٠١٣م
٧.	إسماعيل بن مبارك بن سالم العجمي	الحوار في الرواية العمانية.	أ.د. عبدالمجيد بنجلالي	١١ /مارس/ ٢٠١٣م
٨.	خالد بن علي بن عبدالله الصبحي	المصطلح في كتاب الإبانة للعوتبي.	أ.د. غالب المطلبي	١٢ /مارس/ ٢٠١٣م
٩.	عبدالله بن سعيد بن سالم الساعدي	العبارة الإصطلاحيّة في جمهرة اللغة لابن دريد– دراسة لغوية.	أ.د. غالب المطلبي	١٣/ مارس/ ٢٠١٣م
١٠.	سالم بن محمد بن سالم المنظري	الترابط النصي في المعاهدات السياسيّة النبويّة.	د. إيهاب أبو ستة	١٦ /مارس/ ٢٠١٣م
١١.	حنان بنت مازن العاني	الرمز التراثي في شعر محمود درويش.	أ. د. إسماعيل الكفري	١/ مايو/ ٢٠١٣م
١٢.	خميس بن راشد بن سيف المنذري	أبنية الرسائل في التراث العماني منْ خلال كتابي «تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان»، «ونهضة الأعيان بحرية عُمان».	د. محمد المحروقي	١/مايو/ ٢٠١٣م
١٣.	صفية بنت راشد بن سعيد الشيبية	السّرد في القصة النسائية العمانية (في الفترة من ٢٠٠٠–٢٠١٠م).	د. ثابت الآلوسي	١/مايو/ ٢٠١٣م
١٤.	فاطمة بنت جمعة بن سالم الشكيلية	بنية التضاد في شعر الجواهري.	د. ثابت الآلوسي	١/مايو /٢٠١٣م
١٥.	سعاد بنت محمد بن سلطان البوسعيدي	نقد القصة القصيرة في سلطنة عمان من ١٩٧٠– ٢٠١٠م.	أ.د. عبدالمجيد بنجلالي	٩/ مايو/ ٢٠١٣م
١٦.	ناصر بن عيسى بن سعيد المحاربي	ألفاظ الحماسة في ديوان الإمام الخضرمي (السّيف النقاد) دراسة في الحقول الدلالية.	أ.د. غالب المطلبي	١٢/ مايو / ٢٠١٣م

١٧.	سعاد بنت سعيد بن علي الدغيشية	التهذيب بالنحو القريب للشيخ ناصر بن أبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٦م) دراسة وتحقيق.	أ.د. غالب المطلبي	١٥/ مايو/ ٢٠١٣م
١٨.	سعيد بن سليمان بن ناصر القاسمي	لهجة صور العمانية(دراسة لغوية وصْفية).	د. زينب الجميلي	٢٥/ديسمبر/ ٢٠١٣م
١٩.	أحمد بن يحيى بن خميس الإسماعيلي	الصورة الفنية في قصيدة التفعيلة عند سميح القاسم	د. عيسى السليماني	٥ مارس ٢٠١٤م
٢٠.	شمسة بنت عبيد بن سالم الهنائية	مفهوم الأدب في المدونات الفقهية العمانية»	د. أحمد حالو	٦ مارس ٢٠١٤م
٢١.	المعتصم بن حمد بن هلال الرواحي	الجهود النحوية في كتاب القراءات الثماني للقرآن الكريم للإمام أبي محمد الحسن بن علي بن سعيد.	د. إيهاب أبو ستة	١٢ /مايو/ ٢٠١٤م
٢٢.	حنان بنت عامر بن عبدالله الرواحية	أسلوب الاستفهام في كليلة ودمنة (التركيب والتداول).	د. زينب الجميلي	١٤ /مايو/ ٢٠١٤م
٢٣.	سيف بن سالم بن فضيل المسكري	موقف أبي علي الفارسي من الزجاج في كتابه الإغفال.	أ. د. سعيد الزبيدي	١٥ /مايو/ ٢٠١٤م
٢٤.	عبدالله بن إبراهيم بن مبروك العجمي	الترابط النصي في جهود مفسري القرآن في القرن الخامس الهجري "سورة الكهف أنموذجا	د. زينب الجميلي	١٣ /يناير/ ٢٠١٥م
٢٥.	نعمة بنت خميس بن حليس البهلولية	الجملة في لهجة ولاية جعلان بعمان موازنة مع العربية الفصيحة «دراسة في البنى والأغراض».	د. زينب الجميلي	١٤ يناير ٢٠١٥م
٢٦.	سليم بن سعيد بن سليم البدري	المباحث الدلالية في كتاب (الجامع) لابن بركة البهلوي العُماني	أ.د. أحمد السامرائي	١٧فبراير ٢٠١٥م
٢٧.	محمد بن سالم بن خلفان المسلمي	التوجيه الصوتي للقراءات السبع بين ابن خالويه وأبي علي الفارسي «دراسة وصفية تحليلية»	أ.د. سعيد الزبيدي	١٩فبراير ٢٠١٥م
٢٨.	إيمان بنت خميس بن ناصر السناني	الاغتراب في شعر سيف الرحبي	أ.د. إسماعيل الكفري	١٩فبراير ٢٠١٥م
٢٩.	صالح بن سالم بن السليماني	التناص في شعر الشيخ عبدالله بن علي الخليلي ت (٢٠٠٠- ١٤٢١)	أ.د. إسماعيل الكفري	٢٤فبراير ٢٠١٥م
٣٠.	عبدالله بن ماجد بن خميس الهاشمي	الألفاظ الإسلامية في «ديوان أنوار الأسرار ومنار الأفكار» للشيخ عامر بن عبدالله العبادي (دراسة في الحقول الدلالية)	د. إيهاب أبوستة	٢٦فبراير ٢٠١٥م
٣١.	سعيد بن حمد بن حمود المحروقي	البحث النحوي في كتب الوقف والابتداء المطبوعة	أ.د. سعيد الزبيدي	٢٦/ فبراير/ ٢٠١٥م
٣٢.	سالم بن حمد بن محمد المحروقي	النفي في الحديث الشريف-مسند الإمام الربيع بن حبيب "دراسة في التركيب والدلالة"	د. إيهاب أبوستة	٩/مايو/ ٢٠١٥م

٣٣.	ريا بنت إبراهيم بن خميس الإسماعيلي	تقنيات الترابط النصي في خطابات صاحب الجلالة السلطان قابوس في الأعياد الوطنية العمانية	د. إيهاب أبوستة	٢٥/مايو/ ٢٠١٥م
٣٤.	مريم بنت عبدالله بن حمد الحتروشي	الشاعر العماني ناقدا:سيف الرحبي أنموذجا»	د. خميس الصباري	٢٦/مايو/ ٢٠١٥م
٣٥.	عباس بن سالم بن حميد العجمي	مظاهر تيسير النحو العربي في شروح الأجرومية المطبوعة.	أ. د. سعيد الزبيدي	٢٧/مايو/٢٠١٥م
٣٦.	إسماعيل بن ناصر بن سعيد العوفي	موضوعات النحو بين السؤال الشعري وجوابه في عمان	أ.د. سعيد الزبيدي	٨/يونيو/٢٠١٥م
٣٧.	محمد بن سالم بن علي المجرفي	توهج الذات في شعر أبي فراس الحمداني دراسة وصفية تحليلية	د. احمد حالو	٨/يونيو/٢٠١٥م
٣٨.	حميد بن علي خلفان الشهومي	تحقيق مخطوطة «تقريب الأذهان في علمي المعاني والبيان» للشيخ منصور بن ناصر الفارسي	أ.د. سعيد الزبيدي	١٦يونيو ٢٠١٥م
٣٩.	وفاء بنت بدر بن سليمان الشقصية	الشخصية في روايتي غالية آل سعيد «سنين مبعثرة» و«جنون اليأس»:دراسة تحليلية.	د. محمد المحروقي	١٦يونيو ٢٠١٥م
٤٠.	هند بنت عبدالله البلوشي	الاتجاه اللغوي في نقد الشعر العماني من سنة ١٩٧٠ إلى سنة ٢٠١٣م	د.صلاح بو جاه	٢٢/نوفمبر/ ٢٠١٥م
٤١.	جمال بن خلفان بن علي الرواحي	الماء والألفاظ المتصلة به في القرآن الكريم «دراسة في الحقول الدلالية	د.زينب الجميلي	٢٣/ديسمبر/ ٢٠١٥م
٤٢.	خالصة بنت حامد بن عامر الخروصية	الصورة في شعر أبي مسلم البهلاني	أ.د.إسماعيل الكفري	١٣/يناير/ ٢٠١٦م
٤٣.	إبراهيم بن عبدالله بن سليمان الهنائي	تقديم الألفاظ وتأخيرها في القران الكريم ؛ دراسة تحليلية.	أ.د. .سعيد الزبيدي	٢٦/يناير/ ٢٠١٦م
٤٤.	جليله بنت سعيد بن سليم القاسمية	البعد الحجاجي في الأعمدة الأدبية (مجلة دبي الثقافية أنموذجا)	د.صلاح الدين بوجاه	٢٧/يناير/ ٢٠١٦م
٤٥.	حبيبه بنت عامر بن خلفان المفرجي	البحث النحوي في كتاب دقائق التصريف للمؤدب	أ.د. سعيد الزبيدي	٢٧/يناير/ ٢٠١٦م
٤٦.	زكريا بن يحيى بن سفيان الراشدي	الوصايا في الأدب العماني «الإمامة الثانية أنموذجا(١٧٧/٢٨٠ هـ)	د.محمد دقة	٢١/فبراير/ ٢٠١٦م
٤٧.	محمود بن شامس بن سُليمان اللمكي	اللهجات العربية في كتاب الإبانة	د. إيهاب أبو ستة	٢١/فبراير/ ٢٠١٦م
٤٨.	مصطفى بن حمد بن سعود أمبوسعيدي	قضايا لغوية في تعليم العربية للناطقين بغيرها دراسة تحليلية: للأصوات، الثروة اللفظية، المحصلة الثقافية	د.زينب الجميلي	٢٣/فبراير/ ٢٠١٦م
٤٩.	سامي محمد حامد السيابي	الخلاف الدلالي عند العلامة خلفان بن جميل السيابي في كتاب فصول الأصول	د.إيهاب أبو ستة	٢٥/فبراير/ ٢٠١٦م

٥٠.	سعيد سليم صروخ النوتكي	مقامات أبي الحارث البرواني	أ.د عبدالمجيد بنجلالي	٢٨/فبراير/ ٢٠١٦م
٥١.	كذية بنت عيسى بن سليمان السعيدية	قضايا صرفية في تفسير الطبري السور الأربع الأولى أنموذجا	أ.د. سعيد الزبيدي	١/مارس/ ٢٠١٦م
٥٢.	حارث بن جمعة بن سعيد الحارثي	البحث الصرفي في كتاب تيسير للامام القطب محمد بن يوسف اطفيش	د.إيهاب أبوستة	٣/مارس/ ٢٠١٦م
٥٣.	حميد بن ناصر بن مسعود الحاتمي	الزمن في ديوان أبي بكر أحمد بن سعيد الخروصي الستالي (دراسة لغوية)	د.زينب الجميلي	٦/مارس/ ٢٠١٦م
٥٤.	زكريا بن ثاني بن سعيد الحسني	اللهجات العربية في تيسير التفسير للشيخ يوسف بن محمد الطفيش١٣٣٣هـ	أ.د أحمد السامرائي	٧/مارس/ ٢٠١٦م
٥٥.	حميد بن مهنا بن سليم المعمري	جهود فاضل السامرائي– دراسة وتحليل–	د.إيهاب أبو ستة	٨/مارس/ ٢٠١٦م
٥٦.	سيف بن سليمان بن ناصر المعولي	الدلالة النحوية وأثرها في استنباط الحكم الشرعي عند المحقق سعيد بن خلفان الخليلي	أ.د.سعيد الزبيدي	٨/مارس/ ٢٠١٦م
٥٧.	محمود بن سعيد بن سيف الدُّرمكي	البيئة البحرية والنهرية في الشعر الجاهلي	د.محمد دقة	١٣/مارس/ ٢٠١٦م
٥٨.	مصطفى بن محسن بن سعيد الريامي	أدب الطفيليين	د.محمد دقة	١٣/مارس/ ٢٠١٦م
٥٩.	عبدالله بن محمد بن حمد الحسيني	الخلاف في المعاني في كتب الحروف المطبوعة «عرض وتقويم"	أ.د.أحمد السامرائي	١٤/مارس/ ٢٠١٦م
٦٠.	منى بنت عوض بن حميد الوحشية	شخصية المثقف في الرواية العمانية	د.صلاح الدين بوجاه	١٢/ ابريل/ ٢٠١٦م
٦١.	علي بن سالم بن عبدالله السالمي	الرومانسية في الشعر العماني	أ.د. إسماعيل الكفري	١٧/ مايو/ ٢٠١٦م
٦٢.	سليمان بن مصبح بن خلفان الجهضمي	جماليات الذكر وعدمه في المتشابه اللفظي في القرآن الكريم دراسة وصفية تحليلية	أ.د. سعيد الزبيدي	٢٤/مايو/ ٢٠١٦م
٦٣.	صالح بن محمد بن سالم الشعيلي	القيم الخلقية في الشعر العماني الحديث ديوان أبي مسلم البهلاني مثالا	د.خميس الصباري	٢٦/مايو/ ٢٠١٦م
٦٤.	بخيت بن محمد بن علي المقيمي	كتاب التقييد في المعنى المهم والمفيد للشيخ أحمد بن محمد بن بشير الرفيشي الأزكوي(حي:١١٥٢هـ) من الجزء الرابع إلى الجزء التاسع دراسة وتحقيق	أ.د. أحمد السامرائي	٢٩/مايو/ ٢٠١٦م
٦٥.	ماجد بن عبدالله بن سليمان الجهضمي	صورة القصص دراسة لغوية في ضوء علم المناسبة	أ.د. أحمد السامرائي	٣١/ مايو/ ٢٠١٦م

٦٦.	فهد بن خميس بن علي العبري	اعتراضات ابن ولاد النحوية على المبرد في كتاب الانتصار لسيبويه على المبرد دراسة تحليلية لمسائل الاسم	د.محمد كراكبي	١/يونيو/ ٢٠١٦م
٦٧.	خليل بن إبراهيم بن سعيد السعدي	نظرية النحو القرآني عند ابن يعيش	أ.د. أحمد السامرائي	٢/يونيو/ ٢٠١٦م
٦٨.	فهد بن ناصر بن خلف العلوي	شرح قصيدة تربية الأطفال بتصريف الأفعال للشيخ محيي الدين بن شيخ القحطاني البراوي المتوفى (١٢٨٦هـ) دراسة وتحقيق	د.إيهاب أبوستة	١٠/ نوفمبر/ ٢٠١٦م
٦٩.	شيخة بنت عبدالله بن خصيف الفجرية	النص الدرامي الإذاعي والتلفزيوني العماني جنسا أدبيا من العام ١٩٧٠ إلى العام ٢٠١٥م	أ.د.صلاح الدين بوجاه	٧/ ديسمبر/٢٠١٦م
٧٠.	عمر أحمد الشيخ بالحاج	الاسس اللسانسية في النظرية الخليلية الحديثة عند عبدالرحمن الحاج صالح دراسة وصفية تحليلية	أ.د.سعيد الزبيدي	١٤/ ديسمبر/٢٠١٦م
٧١.	سيف بن خلفان بن مصبح الحبسي	التناص في المقامات العمانية مقامات أبي الحارث البروني أنموذجا	د.محمد المحروقي	٢٥/ ديسمبر/ ٢٠١٦م

الملخّصات باللغة الإنجليزية

Morphological Reparations by the Annotators of (Alfiyat ibn Mālik) till 18th Century (A.H.)

By: Dr. Ali al–Riyami

Abstract: (Alfiyat ibn Mālik) is considered to be one of the most fortunate works on Arabic Morphology because of the attention it has received from students and scholars as well as by annotators who have explained it، elaborated it and detailed its advantages trough their commentaries. Others have taught it، punctuated it and commented on it at length. All these works have identified various morphological reparations to the book. This study is an endeavor to complement the earlier studies from grammatical perspective with the intention of simplifying for researchers their pursuit into the previous works with the hope that it will fulfill the gape that had been long felt.

Identifying the Rhetorical Functions between the Imperative Approach and the Transformed Approach

By: Dr. Ibrahim Saeed as-Sayyid

Abstract: This study tackles the concepts of rhetorical functions in terms of the relation between the imperative and analytic approaches that has been used to study them. It investigates their systems and transformation. Furthermore, it discusses these functions and estimates their value.

The study introduces a profound critique of the imperative approach that assigns one function to a certain stylistic feature or figure of speech. It compares this approach to the modern approaches that are influenced by studies on linguistics and discourse analysis. The study claims that there is a significant difference between the traditional and modern approaches to rhetorical functions and traces its impact on theory and analysis.

The Terms of Bashar and Insān in the Holy Quran (a semantic and linguistic study)

By: Dr. Saeed al-Sawwafi

Abstract: This study explores the highly elaborative and accurate expression of the word of Allah (The Holy Quran) in order to elucidate some of its expressive secrets through two terms of Bashar and Insan. It might be interesting to note that although the two terms may look identical in meaning, but there are definite differences clarified through the context that defines which of the two terms is suitable for a particular usage depending on the situation that the context intends to expose. Both the terms have been used due to the semantic requirement of the relevant verses. The study includes mining into Arabic dictionaries and opinions of scholars of the Arabic language about the meanings of the two terms occurring in the verses from the Holy Quran at various locations with the objective of highlighting their semantic usage in the divine word.

Structural and Semantic Functions of Parenthetical Clause in Quranic Verses

By: Dr. Fadl Yusuf

Abstract: This research tries to comprehend the structural and Semantic functions of the parenthetical clause in the Hoy Quran. Parenthetical clause is one of the stylistic prominent features in the Quran. It frequent use in the Quran is a remarkably abundant. The research deals with the Semantic Purposes of parenthetical clause such as exaltation، intimidation، laudationsarcasm، rebuke، apology etc. Among the structural purposes that have been focused on in the study، are prolonged syntax in many places. While the parenthetical clause is among the most correlated elements، it contributes to the cohesion of speech and synergy of it parts، it is the textual function besides fulfilling the structural and semantic purposes in different contexts.

(Sign) in the Fundamentals of Islamic Jurisprudence and its Terminology

By: Dr. Saud Abdullah al-Zidjäli

Abstract: This study aims to investigate the concept of "sign" in fundamentals of Islamic Jurisprudence as used in the chapter of "Generality and Specificity" for being a precise genre. The author has used the descriptive – analytical approach in the light of semiotics; focusing on the generality as an identification and its relationship to the 'speaker' as mentioned by the scholars of Islamic Jurisprudence (Usul Al-Fiqh)

The result indicated that the scholars of Usul al-Fiqh understood the 'linguistic sign' and were able to produce a definition and typology based on the 'signification level', the cognitive shift from the signifier to the signified and the 'shift speed'. They also considered "thinking through speech" as a fetus stage to have existed through the act of speech or the speech itself.

The Book "Kitāb al–Jumal" attributed to Khail bin Ahmad al–Farāhidi

By: Dr. Muhammad Abdul Fattāh al–Umrāwi

Abstract: Since the first half of the fifth century (Hijri)، the book (Sentences in Grammar) has been debated to be attributed either to Al Khalil bin Ahmed Al Farahidi (175 Hijri) or to Ibn Shuqair (317 Hijri). The book، when compared to Al Khalil's grammatical writing style، is different. The discrepancy suggests that it cannot be attributed to him – as a previous search has concluded. Regarding its attribution to Ibn Shuqair، the matter will be discussed in this study to complete the previous study. Ibn Shuqair possessed Baghdad–style of grammar، combining the styles of Kufi grammar، and the Basra grammar. He preferred the Kufi method of grammar، and the presence of Kufi grammar in the book leads us to conclude that it is more likely to be attributed to Ibn Shuqair. The study، strives to emphasize that Al Khalil the unlikely author of this book، due to the fact that the major grammar scholars find him as a founder of the Basra grammar style. This concludes that it is not possible a book over which the Kufi style dominates، could have been peened by Al Khalil.

and the use of some historical characters. The Woman comes as an axis in all of this. She is the participating and testifying narrator who keeps a distance that allows her focus upon herself، upon the revolution and upon the place through several dominating aspects. These aspects can be summarized in woman / the revolution، woman / the love – the man، and woman / the city. Furthermore، the setting holds in the same time its positive values during a certain period before the revolution and through it progression. However، when the revolution calms down، the city betrays its sons and its features change when Woman gains her freedom in love and her struggle with man becomes simultaneously a political، sociological، and cultural struggle. However، when the revolution fades away، Woman is forced to lose her gains and she is forced either to immigrate، or to return to the institution and to the authority of society. With that، Woman was the main positive motivation and force directed towards the cultural and political authority. Thus، in the Woman novel، there are assembled characteristics of the typical woman summarizing her and her friends' tale. She is able – as she is the daughter of the Earth and the revolution's face – to stand in the position of the witness to the earth's memory and history. She is able to write the tale of the people of Dhofar and their revolution، with all of its positive and of negative aspects، in search of a hope for a new generation to come up.

Duality of Woman and Place in the Novel (A Woman from Dhofar)

By: Maissaa al–Khawaja

Abstract: Ahmad AL–Zubaidy's novel is quite tempting with it is approach through different aspects. This is due to the versatility of its references، the symbolism of some of its tools، and the ideological charges that confront the reader with numerous questions like: Is it a narration of the history or story of the revolution? Is it a story of love? Is it the story of tradition and culture in the Dhofar's area? Or is it all of these aspects combined together in the persona of "Woman"? These questions، amongst others، find their genuineness upon reading. If it is a historical novel، then what are the mechanisms of handling the historical reference and what is the relation between it and fiction? What are the forms of history's presence in it? However، if it is a tale of love، then did the story of revolution come only to make an illusion of historical reference and just to make history merely an incubator for the purpose of narration? Were the Dhofari cities just a place، or do they have a relation to both references، the historical and the fictive? This paper tries to answer the above questions by trying to discover the flow of the text and its shifts between the historical and the fictive. This shall be done by examining the artistic choices of the author as he tries through it to read the memories of the people of Dhofar throughout their revolution which lasted for about ten years. Accordingly، history came as an incubator of narration through a number of techniques such as documentation

Exaggeration in Classical Rhetorical Lessons

Dr. Fatma al–Braiki

Abstract: This study stands on an idea that was found in the early critical and rhetorical writings which looks to exaggeration as a purpose sought by the author، in his description، satire، praise and spinning، following different paths to reach it، such as: redundancy، simile، metaphor، metonymy etc. But، at a certain time، it turns– in theory، in rhetorical resources– to be considered as an embellishment، like something extra to the meaning that a number of critics and investigators in classical rhetoric feel was completed before using the exaggeration. We believe that the meaning isn't complete before using exaggeration according to the author's intentions، the recipient's status and the conditions of the text، or else he would not resort to exaggeration، because it would be a useless pleonasm.

The study deliberates on two deep–rooted ideas in classical critical and rhetorical writings: First، the idea that exaggeration is an embellishment، because it had been classified within the part of (Albadee'). Second، the notion of completion of the meaning and the critic's awareness of its jurisdiction.

The result which we have arrived at، is that the exaggeration was moved from its normal place within different rhetorical essays to be part of (Albadee') as mere embellishment. The study restores exaggeration back to its normal place for the following reasons: first، it doesn't belong to the Albadee' as perceived by some، and secondly، it plays a great role in development of the meaning and it is a purpose sought by the author to achieve gratification from the recipients of his work.

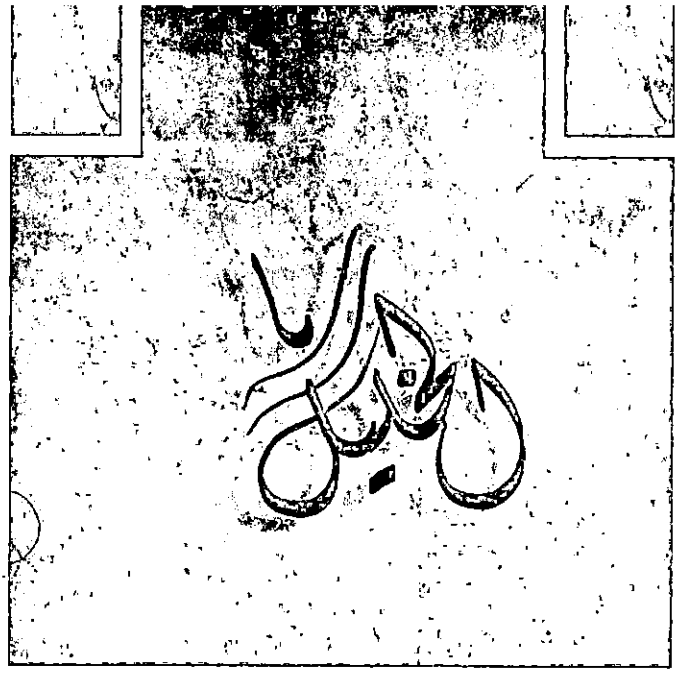

Abstracts

Advisory Council:

Prof. Ahmed bin Khalfan Al-Rawahi
Prof. Abdulaziz bin Yahya Al-Kindi
Prof. Abdullah Mohammed Omezzine

Advisory Board:

Prof. Mohammed Al-Hadi Al-Trabulusi
(Sultan Qaboos University)
Prof. Hasan Al-Naami
(University Of King Abdulaziz)
Prof. Steven Sperl
(University Of London, SOAS)

Editor In-chief:

Dr. Mohammed bin Nasser Al-Mahrouqi

Editorial Board:

Prof. Said Al-Zubaydi
Dr. Khamis bin Jumaa Al-Sabbari
Dr. Syed Bashir Ahmed
Dr. Mohammed Al-Daqa
Dr. Ismaeil Al-Kafri

Secretary:

Mohammed Scheik Al-Touraihi

Design:

Sultan Al-Shuhaimi

Cover Design:

Mohammed Nidham